مليشيا الاحتلال تعترف بمحاولة اغتصاب امرأة وقتل زوجها وقبائل الحديدة تعلن النكف

إسقاط طائرة تجسس انتهكت اتفاق السويد وسقوط قتلى وجرحى مرتزقة في الجوف

السيد الخامنئي: إنهاء حرب اليمن له آثار إيجابية على المنطقة

الاثنين
14 أكتوبر 2019م

14 صفر 1441هـ
العدد (764)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

إسقاطُ طائرة تجسّسية تابعة للعدوان في الحديدة

المسيرة : الحديدة

مع استمرار خروقات طائرات قوى العدوان السعودي الأمريكي لاتّفاق السويد, وتنامي القدرات الدفاعية للجيش واللجان الشعبيّة، أسقطت الدفاعاتُ الجوية اليمنية، أمس الأحد، طائرةً تجسّسيةً خلالَ تنفيذها أعمالاً عدائية في محافظة الحديدة.

وأفاد مصدرٌ عسكريٌّ لصحيفة «المسيرة» , بأنَّ الدفاعاتِ الجوية لمجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت -بعون الله- من إسقاط طائرة تجسّسية لقوى العدوان أثناء تنفيذها مهاماً عدائيةً في منطقة كيلو 16 بالحديدة.

وتشكّل الدفاعاتُ الجوية اليمنية إلى جانب القوة الصاروخية والسلاح المسيَّر قوةَ ردع عتيدة، حيثُ تذكُرُ تقاريرُ سابقة أنَّ الدفاعاتِ الجوية استطاعت خلالَ العام الجاري إسقاطَ أربع طائرات عسكريّة أمريكية مسيَّرة، كان آخرَها الطائرةُ المسيَّرة من طراز MQ9 التي تمَّ إسقاطها وَتدميرها في أجواء محافظة ذمار، خلالَ شهر ديسمبر الماضي.

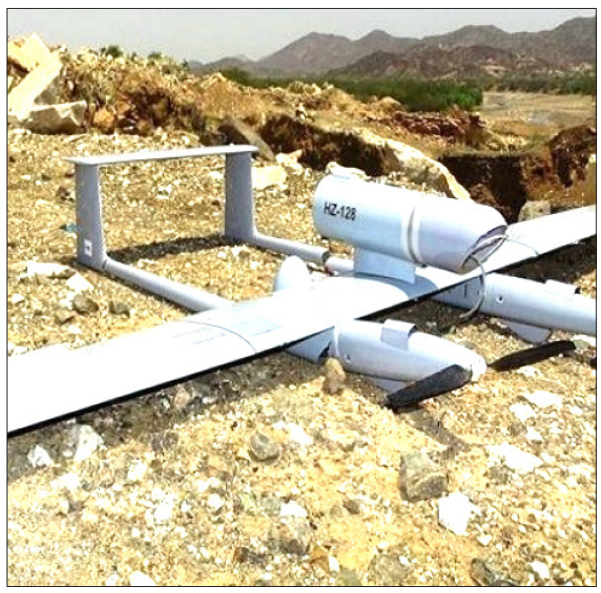

في اعتراف ضمني من قبَل المتحدث باسم أدوات الإمارات صادق دويد:

مرتزقةُ الاحتلال الإماراتي بقيادة الخائن طارق عفاش يُقِـرُّون بارتكابهم جريمة اغتصاب امرأة في التحيتا

المسيرة : متابعات

بعدَ الضغوطِ والسخط الشعبي العارم إزاء قيام مرتزِقة الاحتلال الإماراتي بمحاولة اغتصابِ امرأة في التحيتا، وقتل المدافعين عن شرفها وعفتها، اعترف الناطقُ باسم مرتزِقة الخائن طارق عفاش، ضمنياً بارتكاب جماعة مسلّحة تابعة لتشكيلهم العسكريّ الموالي للاحتلال، بمحاولة اغتصاب امرأة في التحيتا المحتلّة.

وأشَارَ المرتزِق صادق دويد -المتحدث باسم ما يسمى المقاومة الوطنية- التي أنشأها الاحتلالُ الإماراتي، إلى أنَّ عناصرَ من المليشيات التابعة للخائن طارق عفاش متورطةٌ في ارتكاب جرائم القتل ومحاولة الاغتصاب التي أقدمت عليها الأربعاء الماضي في مديرية التحيتا.

وزعم المرتزِق دويد في تغريدة له على تويتر بأنَّ العصابةَ التابعةَ للخائن طارق عفاش التي أقدمت على ارتكاب الجريمة قد تتعرض للمعاقبة، وذلك في محاولة لذرِّ الرماد على العيون، وامتصاص السخط العارم الذي ينتاب أبناءَ التحيتا بشكلٍ خاص، والحديدة واليمن بشكلٍ عام.

يشار إلى أن مرتزِقة الخائن طارق عفاش، أقدموا الأربعاء الماضي، على محاولة اغتصاب زوجة المواطن «عبدالله رامي» في عُزلة المتينة بمديرية التحيتا، وقتله بعد مواجهته لهم ومنعهم من اغتصاب زوجته، فيما أطلقوا النارَ على أبناء المنطقة الذين هبّوا لمساندة أسرة المجني عليه، ما تسبّب في وقوع إصابات بينهم، قبلَ أن يقوم المرتزِقةُ باختطاف شقيق المجني عليه، ومحاولة اختطاف طفلته.

مصرع وإصابة عدد من مرتزقة العدوان في كمين محكم بالجوف

المسيرة : الجوف

لقي عددٌ من مرتزِقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعَهم وأُصيب آخرون، أمس الأحد , بكمينٍ محكم في محافظة الجوف.

وأكّد مصدرٌ عسكريٌّ لصحيفة «المسيرة»، أن وحدةَ الهندسة التابعة لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت من تفجير عبوة ناسفة زُرِعت وسطَ تجمع لمرتزِقة العدوان, جنوب مجمع المتون, وأدّت إلى مصرع وإصابة عددٍ منهم.

وكانت وحدةُ الهندسة قد تمكّنت، الجمعة، من قتل مجموعة من المرتزِقة، بالإضافة إلى تدمير مدرعة وآلية محملة بالأفراد، في كمينين منفصلين غرب جبهة اليتمة بجبهة خب والشعف.

إعلان مناقصة

تعلن الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي عن رغبتها في الإعلان عن المناقصة العامة التالية :.

رقم المناقصة	اسم المناقصة	أسم ورقم المجموعة	مبلغ الضمان	التمويل	قيمة وثائق المناقصة
2 /2019م	شراء وتوريد وتركيب وتشغيل أجهزة الربط الشبكي مع التدريب	الأولى /أجهزة الحماية	2.300 دولار	ذاتي	20.000 ريال
		الثانية / أجهزة الربط الشبكي	2.600 دولار		

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة تقديم طلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان الآتي :

الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي (شارع المطار - الجراف) الإدارة العامة للشئون الإدارية - مكتب سكرتارية لجنة المناقصات لأخذ نسخة من المواصفات مقابل الرسوم المحددة أعلاه (لا ترد).

آخر يوم لبيع وثائق المناقصة وزيارة المواقع المحددة في وثيقة المناقصة وتقديم الاستفسارات بتاريخ 2019/ 11/8م.

يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان الجهة المحدد ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم عملية الشراء ، واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية :-

1- تقديم ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع وفقا لما هو محدد أعلاه صالح لمدة (120) يوماً (مائة وعشرون يوماً) صادر من بنك داخل الجمهورية اليمنية ومعزز من بنك مصرح له من قبل البنك المركزي اليمني غير مشروط وغير قابل للإلغاء أو شيك مقبول الدفع.

2- صورة من السجل التجاري ساري المفعول.

3- صورة من شهادة ضريبة المبيعات .

4- صوة من البطاقة الضريبية سارية المفعول.

5- صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول.

6- صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.

7- صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول.

تستثني الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها آنفاً ويكتفي بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.

- تحدد فترة سريان العطاء بفترة تسعون يوماً من تاريخ فتح المظاريف.

- آخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الأربعاء الموافق 2019-11-13م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم اعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سيتم فتح المظاريف في نفس اليوم الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الاربعاء الموافق 2019/11/13م ، بمقر الجهة الموضح بعالية بمكتب مدير عام الهيئة بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصتين الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة 25 يوماً من تاريخ نشر أول إعلان.

والله ولي التوفيق،،،

إصابة طفلين بنيران المرتزقة في الضالع

المسيرة : الضالع

مع استمرار اعتداءات قوى العدوان السعودي الأمريكي وأدواته على المدنيين, أُصيب طفلان، أمس الأحد، بنيران المرتزِقة في محافظة الضالع.

وأفادت مصادرُ لصحيفة «المسيرة»، بإصابة طفلين نازحين بنيران مرتزِقة العدوان في منطقة الفاخر بمديرية قعطبة بالضالع.

وكان مرتزِقةُ العدوان قد استهدفوا، الأسبوع الفائت، منزلَ مواطنٍ في سوق الفاخر، مَا أَدَّى إلى سقوط عدد من الضَّحايا, كما استهدف طيرانُ العدوان في 24 سبتمبر الماضي منزلَ مواطنٍ في منطقة حبيل السماعي بمديرية قعطبة بالضالع، مَا أَدَّى إلى سقوط 16 شهيداً، معظمهم نساء وأطفال وجريح واحد من المسعفين.

الصحة العالمية: عددُ المصابين بالكوليرا في اليمن خلال عامين بلغ أكثرَ من مليونين بينهم 4 آلاف وفاة

المسيرة : متابعات

قالت منظمةُ الصحة العالمية: إن العددَ التراكمي لحالات الكوليرا المشتبَه بها والمبلَّغ عنها في اليمن منذُ أكتوبر 2016م وحتى أغسطُس 2019م، بلغَ مليونين وَ36 ألفاً، وَ960 حالةً، بما في ذلك 3 آلاف وَ716 حالةَ وفاة، بمعدل وفيات 0.18٪.

وأوضحت المنظمةُ الدولية في تقرير، أمس السبت، عن حالة الكوليرا في اليمن، حتى أغسطُس 2019، وقالت: إنَّ اليمنَ عانت من 3 موجات لمرض الكوليرا خلالَ الأشهر الـ23 الماضية، جراءَ انهيار القطاع الصحي، وارتفاع معدلات سوء التغذية بين النساء والأطفال، الأكثر عرضة للإصابة بالمرض.

ولفتت الصحةُ العالمية إلى أنَّ العدوانَ والحصارَ تسبّب في تعطل شبكات الصرف الصحي وإيقاف نفقات مشاريع المياه، ما ساهم في انتشار الكوليرا، الأمر الذي يزيد من تعقيد الوضع الإنساني المتردي في اليمن، كما يعاني نحو 17.8 مليون من نقص إمدادات المياه المأمونة وَخدمات الصرف الصحي، وَلا يحصل 19.7 مليون على خدمات رعاية صحية كافية، وفقاً لتقاريرَ أممية.

وأوضح تقرير منظمة الصحة العالمية، أن المحافظات الخمس ذات أعلى معدل تراكمي لمرض الكوليرا هي (عمران، المحويت، صنعاء، البيضاء، ذمار) فيما سجّلت محافظاتُ (حجّة، إب، الحديدة، تعز) أعداداً كبيرةً من الوفيات.

وأدّى تفشّي المرض في نهاية المطاف إلى أكثرَ من مليوني حالة كوليرا مشتبَهٍ فيها، ويعد الكوليرا أسوأ وباء تم تسجيله في العصر الحديث.

أكّـد أن استمرار احتجاز السفن يهدد مساعي السلام والملاحة البحرية وأن اليمن متمسك بالنضال حتى التحرير الشامل للأرض والقرار

معطياتُ الحرب والسلام في خطاب الرئيس: «المبادرة» مرهونة بالأفعال لا بالتصريحات والحصار يقود إلى «تطورات خطيرة»

المسيرة : خاص

حـذر رئيـس المجلـس السـياسي الأعـلى ، مهدي المشَّـــاط ، أمـس الأحد ، قـوى العـدوان من مغبة اسـتمرار الحصار واحتجاز السفن النفطية ، ملوحا بـ«تطورات خطيرة» لا تنسـجم مع مساعي السلام ، خَاصَّـة في ظـل المبادرة التي أعلنها عشـية الذكرى الخامسـة لثورة الحـادي والعشرين من سـبتمبر ، والتي وجه حولها رسالة جديدة وواضحة للسعودية بأن «الأفعال» هي ما ينتظره الشـعب اليمني وليس التصريحات ، مجددا التأكيد على تمسـك اليمن بحق الدفاع المشروع ومواصلة النضـال ، الأمر الذي يعني أن «المبادرة» لم ولن تكون شيكا على بياض لاستمرار العدوان بدون عقاب ، وأن التنازل عن الأرض والسيادة والاستقلال أو المساومة عليها ، ليس خيارا مطروحا عـلى أية طاولة ، وعلى دول العـداون أن تعي جيِّدًا أن اليمن ينشد السلام العادل ، وليس الاستسلام .

وضمن حديثـه عن ظروف ومسـتجدات العدوان على اليمـن ، خلال خطابه مسـاء أمس ، بمناسـبة الذكرى السادسة والخمسـين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة ، وجه الرئيس المشَّـاط دعوة «لجميع المعتدين على الشعب اليمني وكل الغارقين في مواقفهم وتوجّـهاتهم الظالمة» إلى «مراجعة حساباتهم وإعادة ضبـط توجّـهاتهـم» مذكـرا إياهـم بالحقائق التي أثبتتها ثورة 14 أكتوبر ، من حتمية انتصار أصحاب الأرض على قـوى الاحتلال والعدوان ، كما نبه إلى «ما يعتمل في عموم المنطقـة والعالم من متغيرات كبيرة وما تنذر به من تحولات وتحديات كبيرة» في إشارة إلى انقلاب موازين القوى بما يضمن خسارة الرهان على العدوان .

وفي هـذا السـياق ، تطـرق الرئيس المشَّـــاط إلى الحديث عن مبادرته التي أعلنها عشـية ذكرى ثورة 21 سـبتمبر ، بشـأن إيقاف الهجمـات الصاروخية والجوية على السعودية مقابل خطوات مماثلة ، حيث قال: «أذكر المسؤولين في الجوار بأننا وإن كنا نقدر ما نقلته وسائل الإعلام من أقوال وتصريحات إيجابية ، إلا أننا ما زلنا ننتظر الأفعال» ، الأمر الذي يشير إلى أن اسـتجابة العدوان للمبادرة حتى الآن لم تتجاوز تلك التصريحات .

ويجـدد هـذا الإعلان مـن قبل الرئيس المشَّـــاط التأكيـد بشـكل رسـمي عـلى أن خيـارات العـدوان للتعاطي مع المبادرة ، لا تتسع لأي محاولات للمراوغة ، وأن المضي في السلام مرهون بخطوات عملية فقط ، وهو ما أكّـده سابقا الوفد الوطني في لقاءاته الأخيرة مع المسؤولين الغربيين في مسقط .

وفي نقطة أُخرى من خطابه ، أكّـدت على أن المبادرة ليست شيكا على بياض يسمح للسعودية بالاستمرار في العـدوان والحصـار بـدون عقاب ، وجـه الرئيس المشَّـــاط ، للمرة الثانية ، تحذيرا لقوى العدوان من «من مغبة الاسـتمرار في حجز السفن نظرا لما يمثله هذا الإجراء التعسفي من استخفاف بمعاناة الشعب اليمني» .

وفي تنبيه هام على حجم العواقب التي قد يسـببها الاسـتمرار في الحصار والتجويـع ، أضاف الرئيس أن احتجاز السـفن «ينطوي على تهديد لسلامة الملاحة البحرية» ويشـكل «خطـورة واضحة قـد تفضي إلى تطـورات خطيرة لا تنسـجم مـع المسـاعي الأخيرة والجهود المبذولة ؛ مِنْ أجلِ السلام في اليمن خصوصا وفي المنطقة على وجه العموم»

مجموع هذه النقاط التي وردت في خطاب الرئيس حول خيار السلام في اليمن ، يمثل رسالة واضحة على دول العـدوان أن تلقتطهـا ، فهي تدق جـرس الإنذار مرة أُخرى بأن عواقب الاستمرار في العدوان والحصار ستكون وخيمة بشـكل غير متوقع لتحالف العدوان ورعاته ، ولا سـبيل لتجنب تلـك العواقب إلا بالوقف الفعلي لاستهداف الشعب اليمني وتجويعه ، وبالتالي فهـي رسـالة من موقـف قوة تضـع أمـام العدوان خياراته الوحيدة للمرحلة المستقبلية ، في الوقت الذي بات يعرف فيه جيِّدًا مدى سوء وضعه .

وفي توضيح وتلخيص لتلك الرسالة ، جدد الرئيس المشَّـاط التأكيد على تمسك اليمن «بحقه الطبيعي في الدفاع عن نفسـه ومواصلة النضال حتى التحرير الشـامل والكامل لـلأرض والقرار» الأمـر الذي يعني أَيْـضاً أن التنازل عن الأرض والسـيادة أو المسـاومة عليهما ، لن يكون خيارا مطروحا على أي طاولة .

ودعا الرئيس «المجتمع الدولي وجميع شعوب العالم إلى التضامن مع مظلومية الشعب اليمني ومع قضيته العادلـة واحترام اماله وتطلعاتـه ووقف الانحياز إلى مجموعة أشخاص فاسدين لا يمثلون إلّا أنفسهم»

وعن ميدان الصمود في وجه العدوان ، أكّـد الرئيس المشَّـــاط على تقديره وتثمينه «للوعي الشعبي الكبير والحفاظ المستمرّ على وتيرة العمل الوطني المتعاظم والمتطـور في شـتى المجـالات والميادين السياسـية والعسـكرية والأمنيـة والصحيـة والاجتماعيـة والثقافيـة» مبـاركا للجميـع انتصاراتهـم المجيدة «وأداءهم المشرف في مختلف مواقع الجهاد» داعيا إلى «مضاعفة الجهود ومواصلة البناء والعطاء وتعظيم خصائص التعاون والتكامل»

كما دعى كُـلّ شرفاء الشـعب اليمني إلى مواصلة السير على الدرب التحرّري الأصيل والنبيل لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة .

أكّـد البراءة من كُـلّ الخونة المرتمين في حضن العدوان المتسلقين باسم الحزب ودعا لطرد الغزاة والمحتلّين:

«المؤتمر» بالحديدة يستنكر إقدام مرتزقة الخائن طارق عفاش على اغتصاب امرأة وقتلهم المدافعين عن شرفها

المسيرة : متابعات

عبرت قيـادة المؤتمر الشـعبي العام بالمديريات الجنوبية في محافظة الحديدة ، عـن إدانتهـا واسـتنكارها للجرائـم الأخلاقية التي يرتكبها مرتزقة الاحتلال الإماراتـي في المناطق المحتلّة بمحافظة الحديدة .

وقالـت قيادة المؤتمر الشـعبي العام بالحديدة في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: وقفت فروع قيادة المؤتمر الشـعبي العام بالمديريـات الجنوبية في محافظـة الحديـدة بمـا اقدمـت عليه عنـاصر المرتـزِق طـارق عفـاش مـن محاولـة اغتصـاب امرأة حـرة شريفة وقتـل مـن حـاول الدفـاع عـن شرفه وكرامته وقد تكـرّرت مثل هذه الجرائم التي تتناقـض كليا مع عادات شـعبنا وقيمـه واخلاقـه وتمقتهـا الاعـراف الإنسانية كلها وتذكرنا بجرائم الاحتلال الأمريكي في العراق .

وأكّـد المؤتمـر أن "هـذه الجريمـة البشـعة لا تعبر إلّا عن دناءة مرتكبيها ووحشـيتهم وتعبر عن قبـح الاحتلال الـذي يقـف وراءهـم لانتهـاك أعراض الشـعب اليمنـي فنحـن . اذ نؤكّـد على ادانتنـا واسـتنكارنا لهـذه الجريمـة البشعة".

وجددت قيـادات المؤتمـر في الحديدة التأكيد على أنها "ستقف جنبا إلى جنب مع كُـلّ أبناء السـاحل الغربي الشرفاء ومـع قيادات واعضاء المؤتمر الشـعبي العـام وبقية القـوى الوطنيـة وقبائل اليمن لتطهير ارضنا من دنس الاحتلال وجرائمه" ، مباركـةً "المواقف الوطنية المشرفـة لقيادة المؤتمر الشـعبي العام الصادقـة مـع وطنها وشـعبها ممثلة بالشيخ الأسـتاذ / صادق امين ابوراس وكل هيئات المؤتمر وتكويناته التنظيمية الصامدة في وجه العدوان والاحتلال" .

وأضاف البيان: نجدد براءتنا من كُـلّ من ينتسـب زورا وبهتانا للمؤتمر وهو في حضن الاحتلال السـعودي الأمريكي وعـلى رأس هـؤلاء المرتزِقـة الخائـن طارق عفاش الذي أصبح اداة قذرة بيد الإمـارات وخان أرضـه وعرضه ووطنه ونظامه الجمهوري .

ودعـا البيان كُـلّ القوى السياسـية وقبائـل تهامـة الإبـاء والشـموخ وكل قبائل اليمن والجيش واللجان الشعبيّة إلى التحَرّك الجاد لحماية وصون الأرض والعـرض في وطننـا اليمنـي وعلى وجه الخصوص السـاحل الغربي ، مؤكّـدين بأن المؤتمر الشعبي العام وكل المكونات السياسية الوطنية الشريفة لن تسمح لهـذا التحالـف الإجرامـي المسـاس في انتهـاك الأرض أو العـرض ولكـون المؤتمريين الشرفاء الذين تعودتم منهم المواقـف الوطنية الحرة سـيبقون على الاعهد والوفاء لهذا الوطن الغالي" .

استشهاد طفلة وإصابة شقيقتها بانفجار قنبلة من مخلفات صراع فصائل المرتزِقة جنوب مدينة تعز

المسيرة : تعز

اسـتمراراً لسـقوط الضحايا المدنيين في المناطق التي تسيطر عليها مليشيات الاحتلال السـعودي الإماراتي بمدينة تعز على خلفية الصراع والاقتتال المتواصل بين فصائل المرتزِقة ، استشهدت طفلة وأصيبت أُخرى إثر انفجار قنبلة بمديرية الشـمايتين جنـوب مدينة تعز المحتلّة ، بعـد أيام من صراع عنيـف بين مرتزِقة الرياض ومرتزِقة أبو ظبي أَدَّى إلى سـقوط مدنيين وتحويل المنطقة إلى مستنقع للعبوات الناسفة والمتفجرات .

وأوضحت وسائل إعلامية موالية للعدوان أن قنبلة من مخلفات الصراع الذي دار بـين فصائل المرتزِقة مطلع الشـهر الجاري انفجرت ما ادرى إلى استشـهاد الطفلة منيه معاذ سـلطان محمـد « 12 « عاماً وإصابة شـقيقتها منى «10» سنوات بجروح بليغة قرية الشعب بعزلة شرجب ، بمديرية الشمايتين .

وأشارت الوسائل الإعلامية إلى أنه تم نقل الطفلة المصابة إلى مستشفى «خليفة « العام بمدينة التربة ، مؤكّـدةً أن حالتها خطيرة جِـدًّا .

يشـار إلى أن المديرية تشـهد توترا كَبيراً واحتشادا عسـكريا كَبيراً للجماعات المسـلحة من جانبي الصراع «مرتزِقة الفار هـادي» مرتزِقة الاحتلال الإماراتي ، على خلفية المعارك العنيفة التي دارت مطلع الشهر الجاري إثر تصفية اثنين من مرافقي محافظ المحافظة المعين من العدوان .

فيما تحالف العدوان يواصل احتجاز السفن النفطية لليوم الـ59 على التوالي:

شركة النفط تؤكّـد نزول حملات ميدانية لإزالة مظاهر السوق السوداء وتهيب بالمواطنين للتعاون معها

المسيرة : متابعات

أكّـدت شركة النفط اليمنية تشكيل لجان مشـتركة لضبط مظاهر الأسـواق السوداء التـي تعتـبر العامل الآخـر لمفاقمـة معاناة المواطنين .

وأكّـدت الشركة أنها ستقوم بإنزال «حملة ميدانية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية لضبط أية مظاهر للسوق السوداء في أمانة العاصمة وضواحيها.

وأشارت الشركة إلى أنها ضبطت "كميات متنوعة من المشـتقات النفطيـة وتحويلها إلى الفحـص لإعادة توزيع السـليم منها عبر المحطات المرخصة وبيعها بالسعر الرسمي" .

وأهابت شركة النفـط «بالمواطنين الإبلاغ الفـوري عـن أية مظاهر للسـوق السـوداء وتحذر من اقتناء مواد غير مأمونة المواصفات والمصدر» .

يشـار إلى أن هـذه الإجـراءات تأتي ضمن الحلـول المتاحة التي تتخذهـا شركة النفط للحد من المعاناة اليتي يكابدها أبناء الشعب اليمني جراء احتجاز تحالف العدوان لسفت المشتقات النفطية .

في حين يواصـل تحالف العـدوان احتجاز السـفن النفطية في عرض البحر لليوم ال59 على التوالي ، ومنعها من دخول ميناء الحديدة على الرغـم من حصولها عـلى تراخيص من لجـان التفتيش التابعة للأمـم المتحدة ، التي هي بدورها لم تتخذ أي إجراءات ضد تحالف العدوان ومرتزِقته إزاء هذا العقاب الجماعي بحـق الشـعب اليمنـي ، ما يجعلهـا شريك أَسَاسي في محاصرة الشعب بصمتها المخزي والمفضوح .

حذرت من الانخراط في نشر الكتابات المثبطة للروح المعنوية والمنشورات التي تخرج الناشطين عن مواجهة العدوان

وزارة الإعلام تنظم ندوة توعوية بعنوان «التواصلُ الاجتماعي سلاحٌ ذو حدين»

المسيرة : أيمن قائد

تحت شعار «فتبينوا»، نظّمت وزارةُ الإعلام بالعاصمة صنعاء، أمس الأحد، ندوةً توعويةً بعنوان (التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين) في إطار فعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الندوة التي حضرها أمينُ عام رئاسة الوزراء الدكتور أحمد الظرافي ونائب وزير الإعلام فهمي اليوسفي وعددٌ من قيادات ورؤساء المؤسّسات الإعلامية والناشطين والإعلاميين، أشار وزير الإعلام الأُستاذ ضيف الله الشامي في كلمته الترحيبية إلى أهميّة التحرّي في تداول ونشر الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لما لذلك من نتائجَ سلبية وكارثية على الوسط المجتمعي.

ولفت إلى الأضرار والسلبيات الناتجة عن الزوبعات الإعلامية التي تخدم العدوان وتقدم له المصلحة دون عناء أو تعب، حاثاً مستخدمي التواصل الاجتماعي على توجيه كُلّ الكتابات والقضايا في مواجهة العدوان وإعلامه المضلل والسعي في تعريته وفضح زيفه أمام العالم، ومؤكّداً على أن تكون فعالية المولد النبوي هذا العام على أرقى مستوى وبالتفاعل الذي يليق بصاحب الشخصية.

ونبّه الوزير الشامي من خطورة الانخراط في كتابات مثبطة للروح والمعنوية أو الخوض في مواضيع جانبية بَعيداً عن الواقع، مضيفاً «إننا أمام عدوان يستغل كُلّ كلمة ويستفيد منها".

وأثناء الندوة تم مشاهدةُ عرض ريبورتاج يتضمن مجموعةً من الموجِّهات والإرشادات لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والتي أكّدت أهميّة الجبهة الإعلامية في مواجهة العدوان ودورها في تبني القضايا المصيرية للوطن وللأمة، ومشدّدة على أهميّة استغلال الوقت في استخدام التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي دون الانصياع لأمور الضياع والإفساد والتيهان.

وتطرقت الإرشادات إلى الحرب الناعمة التي يشنها العدوّ؛ بهَدفِ التضليل الفكري والثقافي والتحكم في الآراء والتوجّهات وهي من أخطر الحروب، حاثةً رجال الإعلام على أن يكونوا عند مستوى المسؤولية؛ باعتبَارِ الجبهة الإعلامية لا تقل أهميّة عن الجبهات العسكرية؛ لدورها الفاعل في مواجهة حملات المرجفين والمثبطين وأدوات الإعلام المعادي.

وخلال الندوة، تم مناقشة ثلاثة أوراق عمل، قدّم الورقة الأولى محافظ البنك المركزي الدكتور رشيد أبو لحوم والتي حملت عنوان «المخاطر العلمية التي قد تؤثر سلباً على الاقتصاد» والذي تطرق فيها إلى أهميّة البحث عن حلول من شأنها رفع اقتصاد البلد واستئصال كُلّ المشاكل والمعوقات بطرق سليمة، مُشيراً إلى المخاطر العلمية التي قد تؤثر سلباً على الاقتصاد.

ولفت الدكتور أبو لحوم إلى خطورة الحرب الاقتصادية على اليمن، حيث تم تصنيف البنوك الداخلية في اليمن على أنها تشكل خطورة بذرائع غسيل أموال وتمويل إرهاب وغيرها من الادّعاءات الباطلة.

وأَشَارَت الورقة الثانية التي حملت عنوان «المخاطر السياسية نتيجة الضجيج الإعلامي» قدمها عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأُستاذ علي القحوم، إلى مؤامرة الأعداء في السعي إلى تفكيك الجبهة الداخلية من خلال اختياره مواضيعَ تثير الجدل لدى قليلي الوعي.

وأكّد القحوم على أهميّة صَبِّ الجهودِ في مواجهة العدوان والعمل على إنهاء المواضيع الثانوية وعدم الالتهاء بها وترك مظلومية الشعب اليمني؛ نتيجةَ العدوان والحصار.

الورقة الثالثة قدمها وكيل وزارة الإعلام نصر الدين عامر بعنوان «تلخيص ورؤى حول الخطورات الإعلامية» تناولت الحملات التي تُشَنُّ على الحسابات المناهضة للعدوان وسعي الأعداء للحد من إيصال مظلومية الشعب إلى العالم، مشيداً بجُهُودِ الإعلاميين الذين يفضحون ويعرّون العدوان بكلماتهم وأعمالهم رغم التكالب والمواجهات التي يلاقونها.

وأَشَارَ إلى الإجراءات التي اتّبعتها دولُ العدوان من ضغوط على فيسبوك وغيره لإيقاف النشاط المناهِض للعدوان، منوّهاً إلى اتخاذِ الإجراءات اللازمة على كافة المستويات لمواجهة مثل هذه التعسفات من خلال توجيه المسار الإعلامي في إطار يخدُمُ القضيةَ الوطنية لمواجهة العدوان.

بنيان توزّع 500 سلة غذائية بصرواح مأرب

المسيرة : مأرب

انطلاقاً من المسئولية الاجتماعية في ظل الظروف التي تمُـرُّ بها البلادُ جراء العدوان والحصار، وزعت مؤسّسة بنيان التنموية، أمس الاثنين، 500 سلة غذائية للأسر المحتاجة في مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وخلال عملية التوزيع، أكّد ضابطُ مشروع السلال الغذائية بمؤسّسة بنيان، وليد المترب، أن عملية التوزيع استهدفت 500 من الأسر الفقيرة والأَشَدّ احتياجاً القاطنة على خطوط التماس في مديرية صرواح.

وأَشَارَ المترب إلى أن المؤسّسة حريصةٌ على استهداف الأسر الواقعة على خطوط التماس؛ لتعزيز صمودها والتخفيف من معاناتها؛ نظراً لعدم استهدافها بالمساعدات ووصول المنظمات إليها، مؤكّداً أن المؤسّسة توزّع السلال الغذائية للمحتاجين والأسر الأَشَدّ فقراً في مختلف المناطق.

لأننا نهتم..
إشترِ خط جديد ... ووفّر أكيد
مع باقة مكس1000 وبصلاحية 120 يوماً

إشترِ خط دفع مسبق جديد مع باقة مكس1000 واحصل على :

1000 دقيقة إتصال	1000 رسالة نصية	1000 ميجابايت
داخل الشبكة	داخل الشبكة	إنترنت

فقط بـ 3000 ريال وبصلاحية 120 يوماً
كما يمكن لجميع مشتركي الدفع المسبق شراء باقة مكس1000 الجديدة
عن طريق زيارة أحد فروع MTN أو نقاط البيع المعتمدة

معك في كلّ مكان

mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل "مكس1000" إلى 111 مجاناً

MTN

في لقاء موسّع لمناقشة الرد على مليشيات المرتزق طارق عفاش بمديرية التحيتا:

أبناء ووجهاء المربع الجنوبي بالحديدة يعلنون النكفَ القبلي ثأراً للدماء الطاهرة وصوناً للعرض والكرامة

المسيرة : الحديدة

أعلن مشايخُ وأعيانُ ووجهاءُ المربَّع الجنوبي لمحافظة الحديدة، أمس الأحد، خلال لقاء موسّع لتدارس الرد على جريمة قتل مواطنٍ ومحاولة مليشيا المرتزِق طارق اغتصاب امرأة بمديرية التحيتا, النكَفَ القبلي والنفير العام؛ ثأراً للدماء الطاهرة وصوناً للعِرض والكرامة.

وخلال اللقاء الموسّع الذي حضره مشايخ وأعيان ووجهاء المربع الجنوبي لمحافظة الحديدة وجمع من المواطنين , صدر بيان دعا كُلّ أحرار اليمني إلى النفير العام والتحَرّك الفوري لتطهير مديرية التحيتا من دنس الغزاة ومرتزِقتهم, وحماية للعرض والشرف, والكرامة وحقناً للدماء؛ ودفاعاً عن السيادة والحرية والقيم والمبادئ والإسلاف والأعراف اليمنية الاصيلة.

وأكّد مشايخ ووجهاء المربع الجنوبي جهوزيتَهم الكاملة لخوض معركة تحرير مديرية التحيتا وتلقين مليشيات المرتزِق طارق عفاش دروساً في العزة والكرامة والرجولة التي يفتقدُ إليها ومعه كُلّ الخونة والمخدوعين, مؤكّدين مساندتَهم للجيش واللجان الشعبيّة ورفد الجبهات بالرجال والمال, والتضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل الذود عن الأرض والعِرض.

كما دعا مشايخ ووجهاء المربع الجنوبي, إلى ملاحقة المتورطين في محاولة اغتصاب امرأة وقتل قريبها واثنين آخرين في الحديدة, مشيرين إلى أن اتّفاق السويد لم ولن يقي الغزاة ومرتزِقتهم في الساحل الغربي من سخط وغيرة أبناء قبائل محافظة الحديدة وكل المحافظات اليمنية, وردهم الرادع.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أكّـدت أن استهداف المنشئات النفطية السعودية أضر بالمصالح الأمريكية وقد يدفع واشنطن لوقف الحرب:

الجارديان: أمريكا شريكة في ارتكاب الجرائم باليمن والأمم المتحدة لا تظهر الأرقام الحقيقية لأضرار العدوان

المسيرة : ترجمة

أكّـدت صحيفـةُ «الجارديـان» البريطانيـة أن الولايـات المتحـدة الأمريكية هي الركنُ الأَسَـاسيُّ في العـدوان على اليمن، مشـيرةً إلى أن الإدارةَ الأمريكيـةَ في عهدَي أوبامـا وترامـب حرصـت وبشكل كبير على تقديم كافة أشكال الدعم اللازم لاستمرار العدوان عـلى اليمن والحصار الـذي يقتـل اليمنيين بشـكل مستمر.

وأشـارت الصحيفـة البريطانيـة إلى أن العـدوان عـلى اليمن منذ انطلاقـه كثّـف الأعمال العسكرية ضد المدنيين اليمنيين، وهو مـا تسـبب في وقـوع عـشرات الآلاف من الشـهداء والجرحى المدنيـين، بينهم جلهم من الأطفال والنساء.

وقالـت الصحيفـة في تقريـر لأُسـتاذ الصحافة بجامعة نيويـورك «محمد بـزي»: "إن القوات التي تقودها السعودية استهدفت المدنيين بشكل متعمد منـذ الأيّـام الأولى للحـرب، ولـم يفعل المسـئولون الأمريكيون الكثير لوقفها"، في إشارة إلى أن الصمت الأمريكي يعني ضلوع واشـنطن في الحرب، وهو ما أكّـدتهالصحيفة.

وأضافـت «الجارديـان» في التقريـر الذي نشرته بعنـوان «تواطؤ أمريـكا في جرائم الحـرب في اليمن هل حان محاسـبتها؟»، أن "الولايات المتحدة قدمت دعمها الكامـل لحملة جوية لا هـوادة فيها، حيث ضربت الطائرات الحربية والقنابل السـعودية آلاف الأهداف، بمـا في ذلك المواقع المدنية والبنية التحتية، وأفلتوا من العقوبة".

وأكّـدت الصحيفـة أنـه ومنـذ البدايـة حـاول الأمريكيـون التغطيـة عـلى الجرائـم المرتكبة ضد المدنيين بزعمهم أن الأسـلحة والتدريب والمسـاعدة الاسـتخباراتية المقدمة من واشـنطن سـتقلل عدد الضحايا المدنيين، مفنـدةً المزاعم الأمريكية بقولها: "كانـت هـذه كذبة تهـدف إلى حجب أحـد الجوانب الأقل فهماً لدعـم الولايات المتحدة للمملكة العربية السعودية وحلفائها في اليمن".

واستشهدت الصحيفة من تقرير فريق محقّقي الأمم المتحدة بقولها "لقد كان تقريراً مدمراً يشرح بالتفصيـل كيـف أن الولايـات المتحـدة، إلى جانـب بريطانيـا وفرنسـا، متواطئـة في جرائـم الحرب في اليمن؛ بسَـببِ اسـتمرار مبيعات الأسـلحة والدعم المخابراتـي للسـعوديين وحلفائهـم، وخَاصَّة دولة الإمارات".

وأشـارت الصحيفة إلى أن فريق الأُسـتاذ الصحافة بجامعة نيويـورك «محمد بـزي»: "إن القوات التي تقودها السعودية استهدفت المدنيين بشكل متعمد منـذ الأيّـام الأولى للحـرب، ولـم يفعل المسـئولون الأمريكيون الكثير لوقفها"، في إشارة إلى أن الصمت الأمريكي يعني ضلوع واشـنطن في الحرب، وهو ما أكّـدتهالصحيفة.

وأضافـت «الجارديـان» في التقريـر الذي نشرته بعنـوان «تواطؤ أمريـكا في جرائم الحـرب في اليمن هل حان محاسـبتها؟»، أن "الولايات المتحدة قدمت دعمها الكامـل لحملة جوية لا هـوادة فيها، حيث ضربت الطائرات الحربية والقنابل السـعودية آلاف الأهداف، بمـا في ذلك المواقع المدنية والبنية التحتية، وأفلتوا من العقوبة".

وأكّـدت الصحيفـة أنـه ومنـذ البدايـة حـاول الأمريكيـون التغطيـة عـلى الجرائـم المرتكبة ضد المدنيين بزعمهم أن الأسـلحة والتدريب والمسـاعدة الاسـتخباراتية المقدمة من واشـنطن سـتقلل عدد الضحايا المدنيين، مفنـدةً المزاعم الأمريكية بقولها: "كانـت هـذه كذبة تهـدف إلى حجب أحـد الجوانب الأقل فهماً لدعـم الولايات المتحدة للمملكة العربية السعودية وحلفائها في اليمن".

واستشهدت الصحيفة من تقرير فريق محقّقي الأمم المتحدة بقولها "لقد كان تقريراً مدمراً يشرح بالتفصيـل كيـف أن الولايـات المتحـدة، إلى جانـب بريطانيـا وفرنسـا، متواطئـة في جرائـم الحرب في اليمن؛ بسَـببِ اسـتمرار مبيعات الأسـلحة والدعم المخابراتـي للسـعوديين وحلفائهـم، وخَاصَّة دولة الإمارات".

وأشـارت الصحيفة إلى أن فريق خـبراء الأمـم المتحدة أكّـد التأثير الكبير والأَسَاسي للدول الحليفة للسـعودية في الحـرب على اليمـن، مؤكّـدةً أن "الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسـا مسـؤولة عـن تقديم المسـاعدات في ارتـكاب انتهـاكات القانون الدولي".

ونوّهـت إلى أن "التواطـؤ الأمريكي في حرب اليمن يتجـاوز توفير التدريـب والدعم الاسـتخباراتي، وبيع أسـلحة بمليارات الـدولارات إلى الإمارات والسـعودية، اللتين أصبحتا أكبر مشترٍ للأسـلحة في واشـنطن"، مضيفةً "تنظـر الولاياتُ المتحدة في اتّجـاه آخر بينما يرتكب حلفاؤها جرائم حرب"، في إشارة إلى المشاريع الأمريكية والمخطّطات الراميـة إلى تحقيق المكاسـب المرسـومة مـن وراء العدوان على اليمن وارتكاب المجازر.

وتابعـت الصحيفـة "عـلى الرغـم من سـنوات التحذيـرات مـن منظمـات مثـل «هيومـن رايتس ووتـش» وتحقيقات الأمم المتحدة التـي وثّقت أدلةً متزايدة عـلى ارتكاب جرائم حـرب في اليمن، واصل المسؤولون الأمريكيون -أولاً تحت إدارة باراك أوباما ثـم تحـت إدارة ترامب- الموافقة على بيع الأسـلحة للقوات السعودية والإماراتية"، مؤكّـدةً أن المسؤولين الأمريكيين لا يهتمون ولا يبالون بسقوط المزيد من المدنيين اليمنيين.

وشددت الصحيفة على ضرورة الزخـم مـن قبـل الكونجـرس لتقريـر خبراء الأمـم المتحدة "الـذي وجـد أن الولايـات المتحدة متواطئة في جرائم الحرب".

وأكّـدت «الجارديان» لأنـه "تم حجـب مدى المعانـاة الإنسـانية بشـكل كامل في اليمن؛ لأَنَّ الأمـم المتحـدة توقفـت عـن التحديث لعدد القتلى المدنيين منذ يناير 2017"، في إشـارة إلى التواطؤ غير المباشر من قبل الأمم المتحدة في جرائم الحـرب في اليمـن، منوّهةً إلى أن "عـدد القتـلى الفعـلي أعـلى بكثير، ولا تزال العديد من التقارير الإخباريـة تعتمـد عـلى أرقـام الأمم المتحدة التي عفا عليها الزمن".

وعن المسـاعي الدولية الهشة لوقف العدوان على اليمن والحد من استمرار المجازر الوحشية بحق اليمنيين، أكّـدت الجارديان أن الضربات العسكرية النوعيـة التي نفّـذتها القوات المسـلحة اليمنية في العمق السعودي، أجبرت القوى الخارجية على إعادة النظر في مسـألة اسـتمرار الحرب أو وقفها، معللةً ذلـك بتضرر المصالح الأمريكية مـن تلك الضربات، في إشـارة إلى اسـتهداف المصافي السـعودية التابعة لشركة أرامكو النفطية والتي تتغذى منها الولايات المتحـدة الأمريكية بشـكل كبير، وتسـتفيد منها في تمويل الحروب والصراعات بالوكالة التي تتبناها في المنطقة.

وقالت الصحيفة: "تسـببت حـرب اليمن في عدم اسـتقرار جديد في الشرق الأوسـط"، مشـيرةً إلى أن من أسـمتهم «الحوثيين» "شنوا هجوماً نوعياً على اثنتين مـن المنشـآت النفطية الرئيسـية في المملكة العربية السـعودية، قائلين: إن الهجمـات كانت ردًّا على القصف السعودي لليمن".

وتابعـت «الجارديان» قولها: مـن الجانب الآخر، قـد يكونُ مـن الأسـباب المعنوية للولايـات المتحدة للمساعدة في إنهاء الحرب على اليمنيين، أن استمرار الـصراع قد أضرَّ بشـكل كبير بالمصالـح الأمريكية في المنطقـة"، وهـو مـا أكّـدتـه المواقـفُ والأرقـام الاقتصادية التي كشفت الخسائرَ الكبيرةَ للسعودية والولايـات المتحـدة الأمريكيـة جراء عمليـة توازن الردع الثانية التي أفقدت الرياضَ نصفَ إنتاجها من النفط.

ولفتت «الجارديان» إلى أن الإدارة الأمريكية تستخدم باستمرار المـبررات والمزاعم غـير الحقيقية؛ لتبريـر تواجدها ومشـاركتها في العـدوان عـلى اليمـن إلى جانـب السـعودية والإمارات، مؤكّـدةً لأنه "وعلى الرغم من الأدلة المتزايدة على ارتكاب جرائم الحرب في اليمن، لا يزال ترامب يدعم بحزم محمد بن سلمان -ولي العهد السعودي- الذي لا يرحم وهو مهندس حرب اليمن".

وعرّجت الصحيفة على مساعي الإدارة الأمريكية لضمـان اسـتمرار الدعم الـلازم لتحالـف العدوان، مردفـةً بالقـول: "اسـتخدم ترامـب حـق النقض (الفيتو) أربع مرات لمنع الكونغرس من سحب الدعم العسـكري الأمريكـي وإنهاء مبيعات الأسـلحة إلى السعودية وحلفائها"، مشـيرةً إلى أن الكونغرس لم يحشـد ما يكفي من الأصـوات لتجاوز حق النقض الخاص بترامب.

مجلة إيطالية: الإمارات تعبث بالموارد النباتية والحيوانية النادرة في سقطرى على مدى 5 سنوات

المسيرة : متابعات

سـلّطت مجلةٌ غربيـة الضوءَ إلى ما تتعرض له جزيرة سقطرى من عبـث وتدمير عـلى أيـدي الاحتلال الإماراتي منذ 5 سنوات.

ونـشرت مجلـة ALTRECONOMIA الإيطالية أمس الأحد تقريـراً عن احتـلال الإمارات لجزيرة سقطرى، حيث قال التقرير إن تحالـف العدوان أعطـى في العام 2015 الضوء الأخضر لأبو ظبي من أجل احتلال الجزيرة.

وأشـارت المجلـة الإيطاليـة في تقريرها إلى أنه منذ مارس 2015 لم يعد بالإمكان الوصول إلى سـقطرى من مطار صنعاء الدولي، وأصبح في الواقع مغلقًا أمام السياح، مضيفةً «لذلـك في الجزيـرة لا توجـد حـرب "مادية" ولكن هذا يتأثر بشـدة من آثارها الجانبية».

وكشـف المجلـة أن الإمـارات احتلـت 15 منطقـة وهـي في طور التحول بسقطرى، في ازدراء للقيود البيئية الموجـودة على هذه الأراضي، وقامـت ببنـاء المبانـي والمنشـآت في قلـب الحديقـة وحتـى الثكنات العسـكرية والقواعـد التابعـة لها، مبينـةً أن الاحتـلال الإماراتي يقوم دائمًـا بإنشـاء نظام للمليشـيات والأمـن داخل الجزيـرة، وهذا يوفر أسابيع من التدريب العسكري لأبناء الجزيرة في أبو ظبي وعدن.

ويسـيطر الاحتـلال الإماراتـي عـلى جزيرة سـقطرى منـذ 2015 ويعبث بمواردها النباتية والحيوانية وثرواتها السـمكية بحسب تقاريرَ محليةٍ ودولية، وينشـئ تشكيلاتٍ عسكرية مليشياوية على غرار عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة.

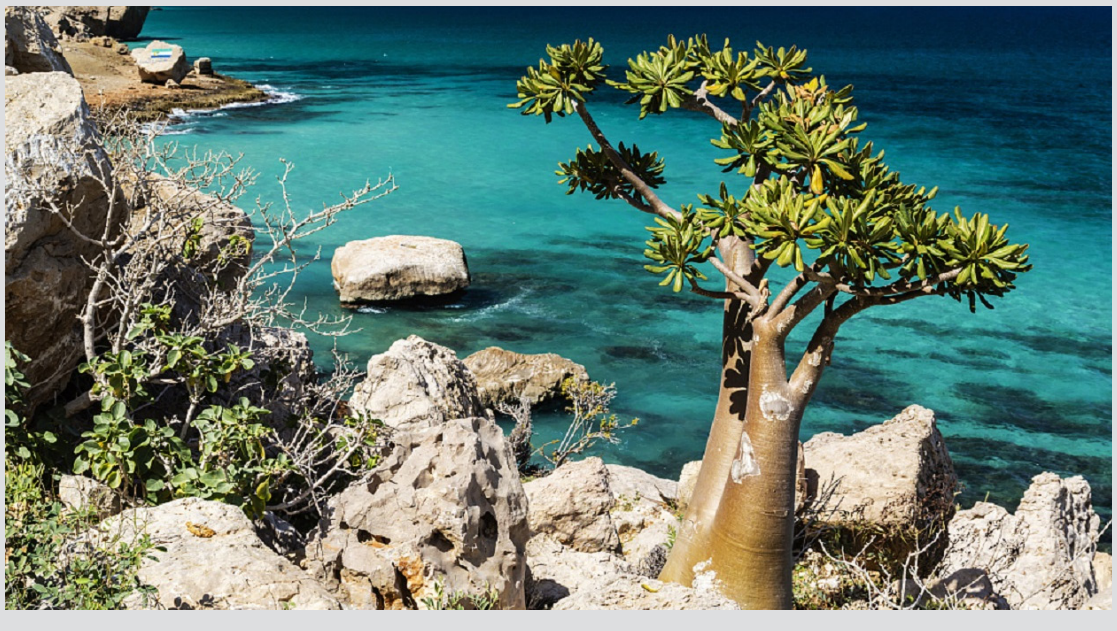

الرئيس المشاط في خطاب عشية

نجدد التزامنا بالعمل من أج

متمسكون بالدفاع عن شعبنا وبلدنا

وجه فخامة الأخ الرئيس مهدي المشّاط خطاباً للشعب اليمني وللعالم بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر.

إليكم نصه:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

اَلحَمْدُ للَهِ رَبِّ العالَمين، والصَلاةُ والسلامُ على المبعوثِ رحمةً للعالمين وعلى آلِه الطيِّبين الطاهرين وَارْضَ اللَّهُم عن أَصْحَابِهِ المنتجَبين، وبعدُ..

بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر يسعدُني ويُشَرِّفُني أن أتقدَّمَ باسمي واسم زملائي في المجلس السياسي الأعلى بأصدق التهاني والتبريكات إلى شعبنا الصامد، وإلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- وكل رفاق السلاح والجهاد من عسكريِّين وأمنيين وسياسيين وإعلاميين وعلماء وأطباء وأكاديميين وتربويين، ومشايخ وقبائل والتحية موصولة لكل العاملين والمناضلين في مختلف مؤسّسات الدولة، ولكافة الشرفاء من عموم أبناء اليمن العظيم في الداخل والخارج.

الاستمرار في احتجاز السفن قد يفضي إلى تطورات خطيرة

أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأخواتُ:

تُطِلُّ علينا هذه الذكرى المجيدة ونحن وشعبُنا نقفُ على مشارف العام السادس من الصمود والبذل والعطاء، والتضحيات الجسام التي يجترحُها الشرفاءُ من أبناء هذا الشعب العزيز؛ دفاعاً عن النفس والأرض والوطن، ومناهَضةً للظلم والإرهاب والفساد، وانتصاراً للدموع في عيون اليتامى، وللآهات في صدور الثكالى، ونضالاً من أجل الحرية والتحرّر، ومن أجل السيادة والاستقلال، والأمن والاستقرار، ووحدة وسلامة الأرض.

وهذا لا شك من أعز وأجمل ما يمكن أن نعتزَّ به ونفخرَ في مثل هذه المناسبات الوطنية وفي مقدمتها هذه الذكرى الخالدة، ذلك أن ما تقدمونه اليوم هو التجسيدُ الحقيقي لكل معاني الوفاء لثورة الرابع عشر من أكتوبر ولكل ما ترمز إليه من نضالات وَتضحيات، ولعله يكفيكم فخراً أن هذه الثورةَ التي اشتعلت في وجه الغازي الأجنبي تحضُرُ اليوم في ذكراها السادسة والخمسين فلا تجد مكانَها ولا موقفَها ولا خندقها إلا حيث تقفون وحيث تتخندقون، ولا ترى رونقَها ولا بهاءَها إلا في وجوهكم، ولا تتلمّسُ بنادقها إلا في أيديكم وعلى أكتافكم، مثلما لا تتحسّسُ أناشيدَها إلا في أصواتكم ولا تجدُ انسجامَها واحترامَها إلا لديكم وبكم ومعكم، وأما أولئك المرتزقةُ والخونة الذين تخندقوا وما زالوا يتخندقون اليوم في إطار تحالف العدوان الأجنبي فيكفيهم خزياً أنهم اليوم مفصولون عن الهُويَّة والتاريخ، ولا يستطيعون أن يشاركوكم الاحتفالَ بذكرى ثورة الرابع عشر من أكتوبر، وكيف يجرؤون على ذلك وقد حوّلوا مدينتَها الأُمَّ (عدنَ) إلى مسرح لعبث أصغر الخدم في بلاط المستعمر القديم.

كيف يمكنهم ذلك، وقد وضعوا ردفانَ تحتَ أقدام أصغر محتلّ في التاريخ، وهو ردفان التاريخ والثورة، وذلك المرتفع العزيز الذي انطلقت من قممه العاليات أول طلقة ضد المستعمر البريطاني.

لقد وضعوه بكل خسة ونذالة وهو ردفانُ الشموخ، وذلك الجبلُ المنيفُ الذي سالت فيه دماء الثائر لبوزة، وفاضت من على سفحه أرواح الشهداء، وأحزان الرفاق على الرفاق.

أَيُّهَا الشَّعْبُ اليمنيُّ العظيمُ:

إنَّ المرتزقةَ اليوم لم يعد في مقدورهم أَن يتغنّوا بثورة أَو تاريخ أَو وطن دون أن يتحوّلوا إلى مادة للسخرية والازدراء، وإلى عناوين للعار والاحتقار.

نعم.. هو هكذا التاريخ لا يرحمُ، وكيف له أن يرحم.. وقد شاركت بنادقُهم بنادقَ الأجانب في قتل الأهل، وحصار الشعب وتدمير المقدرات؟!.

كيف لا، والأجانبُ إنما يقتلون أطفالَ اليمن وذواتِ العرض المصون تحت تصفيقهم وتحت تأييدهم وتبريرهم في دلالة على أن المرتزقة والخونة لا يمكن أن يرتجى منهم أي خير لأنفسهم ولا لبلدهم؟!.

وفي دلالةٍ أَيْضاً على أن أجملَ وأعزَّ ما في كُلّ التاريخ لدينا، ولدى كُلّ الشعوب ماضياً وحاضراً ومستقبلاً إنّما هو عبارة عن مواقفَ ومعانٍ خالدةٍ لا يمكن أن يصنعَها أَو يصونَها أَو يؤتمنَ عليها أناسٌ جبناءُ أَو عملاءُ وإنما يصنعُها ويحميها ويؤتمن عليها أولئك الرجالُ الكرام الذين يتصدون للعاديات، ويحتضنون أوطانَهم بين النار وتحت القصف، وينحازون بالمطلق إلى شعبهم وأرضهم، ومثل هؤلاء وحدَهم ولا ريبَ من يحقُّ لهم الاحتفالُ بالرابع عشر من أكتوبر.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأخواتُ:

إن هذه الذكرى المجيدة تذكرنا بأن قدر الشعب اليمني أن يكونَ واحداً وموحّداً في مواجهة العدوّ الأجنبي بدليل ذلك الزخم اليماني الذي وقف خلف الرابع عشر من أكتوبر والذي خلقته آنذاك صنعاءُ وعدنُ وكلُّ المناطق اليمنية، تماماً كما هو اليومَ يقفُ ضد تحالف العدوان البغيض من أقصى نقطة في صعدة إلى أقصى نقطة في المهرة بصرف النظر عن حجم التباينات بين المكونات السياسية فالموقف الشعبي بقي نفسَه ذلك الموقف الوطني الواحد والمُوَحَّد وسيبقى كذلك مهما عميت عنه عيون وقلوب، وكل المكونات

الـذكـرى الـ56 لـثـورة 14 أكـتـوبـر:

ـل الـسـلام ونـذكّـر بـمـا قـدمـنـاه حتى التحرير الشامل للأرض والقرار

السياسية اليمنية إنما تقوى اليوم وتضعُفُ بمقدار قربها أو بعدها عن هذا الموقف اليمني الواحد والمُوَحَّد.

– يُذكِّرُنا الرابعُ عَشَرَ من أكتوبر أيْضاً بأن مشاريع الغزو والاحتلال لن تكونَ أبداً إلا مشاريعَ فاشلةً ومتلاشية ومثيرةً للكراهيات والأوجاع وتلك حقيقة يصدقها ما صنعه المعتدون في واقعنا اليمني من معاناة كبيرة وواسعة، ويصدقها على نحو أوضحَ واقعُ المناطق المحتلَّة في حقيقَة يستعصي شطبُها مهما كان حجمُ التضليل وحملات التلميع والتبييض.

– كذلك يُذكِّرُنا الرابعُ عَشَرَ بأن الزوالَ والرحيلَ هو المصيرُ الحتمي لكل الغزاة والمحتلّين ويقدم هذه النتيجة كحقيقة أبدية وثابتة عبر كُلّ مراحل التاريخ البشري، وأن إرادةَ الشعوب من إرادة الله لذلك عابثٌ وواهمٌ من يراهن على كسر إرادة الشعب وكل قوة غير يمنية عليها أن تدرك جيِّدًا بأنها تخطئ الحساب كثيراً إذَا هي فكرت أو تفكر بأنه يمكنها البقاء أو يمكنها أن تنعم بوجود آمن على أرضنا اليمنية الواحدة والمُوَحَّدة.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأخواتُ:

كثيرةٌ هي العِبَرُ والدروسُ التي تنتجها حالة الاتصال الوجداني والتاريخي بين واقعنا اليوم، وبين ثورة الرابع عشر من أكتوبر، وأنا هنا أدعو كُلّ الأقلام إلى استحضارها والكتابة عنها والعمل على إبرازها بكل وضوح؛ كي تعُمَّ فوائدُها على الجميع وأختم هذه الكلمة ببعضِ النقاط السريعة:

1- أُحيي صمودَ الشعب اليمني العظيم وأجدّد مرة أُخرى أصدق التهاني والتبريكات بهذه المناسبة التاريخية والوطنية المجيدة، كما أدعو كُلّ الشرفاء من أبناء هذا الشعب إلى التأمل في دلالاتها العميقة ومواصلة السير على ذات الدرب التحرّري الأصيل والنبيل.

2- أدعو جميعَ المعتدين علينا وعلى شعبنا المظلوم وكل الغارقين في مواقفهم وتوجّهاتهم الظالمة والظلامية إلى مراجعة مواقفهم وحساباتهم وإعادة ضبط توجّهاتهم في ضوء ما تذكرنا به هذه الذكرى من حقائق ودلالات، وفي ضوء ما يعتمل أَيْضاً في عموم المنطقة والعالم من متغيرات كبيرة وما تنذر به من تحولات وتحديات كبرى، وما يستدعيه كُلّ ذلك من ضرورة تصحيح المواقف والاستراتيجيات في ضوء ما يذكرننا به ديننا الواحد، وقرآننا الواحد، وأصولنا الواحدة وكل القواسم والأواصر والمصالح المشتركة، التي تجمع ولا تفرق وتبني ولا تهدم، محذّرين في نفس الوقت من مغبة الاستمرار في السير على عكس ما تقضي به سُنَنُ الله الثابتةُ والصارمة في تحديد المصائر ورسم النهايات، ومجدّدين النصح بأخذ العبرة والتقاط الدرس، والتأمل في كُلّ من سبق من الطغاة والظالمين وعبر مختلف مراحل التاريخ الإنساني القديم منه والحديث وتلك كما يقول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ، وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلً).

3- أُقدّرُ عالياً وأثمّنُ غالياً الوعيَ الشعبي الكبير والحفاظ المستمر على وتيرة العمل الوطني المتعاظم والمتطور في شتى المجالات والميادين السياسية والعسكريّة والأمنية والصحية والاجتماعية والثقافية وأبارك للجميع انتصاراتهم المجيدة، وأداءهم المشرّف في مختلف مواقع الجهاد، وأشدُّ على أيدي الجميع في مضاعفة الجهود ومواصلة البناء والعطاء وتعظيم خصائص التعاون والتكامل.

4- أجدّدُ الاستمرارَ بالعمل على ما ورد في خطاباتنا السابقة بمناسبة ثورة الحادي والعشرين والسادس والعشرين من سبتمبر، وأتوجّه بجزيل الشكر وعميق التقدير لكل الإخوة المعنيين بمضامينها على حسن الاستجابة والانضباط وأوجه مجدَّداً بمواصلة وضعها موضع التنفيذ حتى إشعار آخر، وفي هذا السياق نذكر المسؤولين في الجوار بأننا وإنْ كنا نقدر ما نقلته وسائل الإعلام من أقوال وتصريحات إيجابية إلا أننا ما زلنا ننتظرُ الأفعال.

5- نؤكّد التمَسُّك بحقنا الطبيعي في الدفاع عن أنفسنا وشعبنا وبلدنا ومواصلة النضال حتى التحرير الشامل والكامل للأرض والقرار، وندعو المجتمعَ الدولي وجميعَ شعوب العالم إلى التضامُنِ مع مظلومية الشعب اليمني ومعَ قضيته العادلة واحترام آماله وتطلعاته ووقف الانحياز إلى مجموعة أشخاص فاسدين لا يمثلون إلا أنفسهم.

6- نُجدِّدُ التزامَنا بالعمل من أجل السلام العادل والشامل ودعم جهود المبعوث الأممي ونذكِّرُ بما قدمناه من مواقفَ صادقة وداعمة لجهوده، ونُحذِّرُ للمرة الثانية من مغبة الاستمرار في حجز السفن؛ نظراً لما يمثله هذا الإجراءُ التعسفي من استخفاف بمعاناة الشعب اليمني، وما ينطوي عليه من تهديد لسلامة الملاحة البحرية، ومن خطورة واضحة قد تُفضي إلى تطوراتٍ خطيرة لا تنسجمُ مع المساعي الأخيرة والجُهُود المبذولة من أجل السلام في اليمن خُصُوْصاً وفي المنطقة على وجه العموم.

ما يقدمه شعبنا اليوم هو تجسيد لمعاني الوفاء لثورة 14 أكتوبر

تحيا الجُمْهُوْرِيَّةُ اليمنية..
الخلودُ للشهداء..
الشفاءُ للجرحى..
الحريةُ للأسرى..
والنصرُ للشعب..
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

الوضع قبل وبداية «الرسالة المحمدية»

أكرم عبدالله الرحبي

النبـيُّ الأكرم محمدٌ -صلوات اللـه عليه وعلى آله- بُعِث والأمـةُ العربية والعالم بكلِّـه يعيش حالة رهيبة من الظلم والقهـر والبطش والإجـرام؛ نتيجة لتقبلهـا حالة الخنوع والاستسلام لطواغيت الأرض.

سـادت في تلـك المرحلة قبـلَ مولد وبعثـة النبي الأكرم حالةٌ كبيرة من الجهل في أوسـاط الشـعوب وتعاظم الظلم والضـلال، وزاد الطغيـان على حدّه، حتـى طغى وتمادى طواغيـتُ الشر والإجـرام، فازداد الفسـادُ وتفشى وتغلغل الإفسـادُ بـين أوسـاط الشـعوب مـن مشـارق الأرض إلى مغاربها.

وكنتيجـة غـير طبيعيـة للوضـع حينها، أشـتد العمى وتفشى الجهلُ في الشـعوب، وعاشت شعوبُ العالم العربي بالتحديـد حالـة مزريـة من الانحطـاط الشـامل في كافَّة مجالات حياتهم الدينية والعسكرية والاجتماعية والثقافية والسياسةَ... إلخ.

حتـى اسـتحكمت وتمكّنت قـوى الهيمنة والاسـتكبار العالمي (اليهود والنصارى) من إحكام قبضتهم والسيطرة عليهم والتحكم بهم، كما هو حال شعوب عالمنا اليوم.

فكانـت الأمَّـةُ تعيـش في مرحلـة خطـيرة، وتمـر بمنعطـف خطير، وتعاني من حالـة انحطاط مزرية وغير طبيعيـة؛ بسـبب غيـاب وانعـدام الوعـي، والتنصـل عن تحملها للمسؤولية الدينية والإنسـانية؛ ونتيجة لتخاذلهم وابتعادهـم عن مصـادر ومنابع الهدى والأعـلام من أئمة الهـداة من ذريـة نبي الله إسـماعيل عليه السـلام، حيث عاشت في حقبة الظلمة والعتمة والجهل المطبق، حتى جاء النبي الأكرم محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-، ليحرّرهم وليخرجهم مـن الظلمات إلى النور، حيثُ قال الحَقُّ جل في علاه: (رَسُـولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّـهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُـوا وَعَمِلُـوا الصَّالِحَاتِ مِـنَ الظُّلُمَاتِ إلى النُّـورِ ۚ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّـهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا).

هذا الرسـولُ الأعظم عانى معاناة شديدة، وذاق الأمرين في نشر الدين الإسلامي الحنيف وتوعية المجتمع الإسلامي، لم يهـدأ له بال، لم يضعـف أو ييـأس أو يتذمر من واقع المجتمع حينها، بل كان هو صاحب السـبق والمبادرة لنقل المجتمـع من مرحلة الهـوان والركود والجمـود والضعف والهزيمة، إلى مرحلة النهـوض والتحَرّك والجهاد وإزهاق الباطـل وإعادة تصحيح مسـار الانحراف المتفشي في واقع وثقافـة الأمَّـــة، عمل النبيُّ الأكرم على إحـداث نقلة كاملة وإحـداث تغيير إيجابي حقيقي شـامل في النفوس، والذي انعكس في واقع الميدان العملي.

كان تحَـرّكُ النبي الأكرم تحَرّكاً ثورياً جهادياً شـاملاً، وفق منهج وقيادة وأمة، مشروعاً قرآنياً متكاملاً من الهدى والنور، يخرج الأمَّـةَ من ظلمات شاملة في كافَّة الاتّجاهات، إلى نـور شـامل بمـا يعنيه النـور الإلهي الـذي منحه الله للعالمين.

عرفتـم كيـف كان المشـهد العام في ذلك الزمـان، وذلك المجتمـع، وذلك الوضع القائم حينها، هكذا تحَرّك سـيدنا محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- وقام بدوره ومسؤوليته الرسالية على أكمل وجه.

فكانـت المرحلـةُ تتطلـب التحَـرّك من رجـال مؤمنين صادقـين، يعتصمـون بحبل اللـه ليكونوا أنصـاراً لدينه، رجال صادقين لله، مجاهدين في سـبيل الله، ثوار، عظماء، كرمـاء، شرفاء، أحـرار، كما هو حـال المجاهديـن اليوم، ليكونـوا هـم تحـت قيـادة النبي وآلـه، قـادة الأرض من مشارقها إلى مغاربها.

وهذا ليس إلا جانباً بسـيطاً ومحدوداً من تسليط الضوء على الواقع وعلى الدور الرسـالي ومهمة النبي الأكرم محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- من بعثه اللهُ رحمةً للعالمين.

ضربة «أرامكو» وتبعاتُها الإقليمية والدولية

نايف أحمد القانص*

التطوراتُ المتسـارعةُ في المِلَـفِّ اليمني منـذ قرابة خمس سـنوات، والتـي أدّت إلى مفاجـآتٍ كبيرةٍ غـيّرت قواعـدَ اللعبة على المسـتويات المحليـة والإقليميـة والدولية، خصوصـاً بعـد دخـول الطائرات المُسـيّرة عـلى خـط المواجهـات واسـتهداف العُمق السـعودي مـن قِبَـل الجيـش واللجـان الشـعبيّة، أحدثت شرخاً في تحالف العدوان السـعودي الإماراتي المدعوم بشكل مباشر أمريكياً وبريطانياً. ولعلّ الضربة المُسـيّرة التـي قُتـل فيها مـا يُسـمى قائـد «اللواء الأول دعـم وإسـناد»، منـير اليافعي (أبو اليمامـة)، كانـت بمنزلـة الـشرارة التـي أشعلت النار من تحت الرماد، وكشفت عن عمق الخلافـات داخل صفوف ما يُسـمّى «الشرعيـة»، فـكان انقـلاب «الانتقـالي» واسـتيلاؤه عـلى العاصمـة المؤقتـة عدن وعدد من المحافظات الجنوبية: أبين، لحج، الضالـع، وحتى شـبوة التـي اندلعت فيها المعارك بين ميليشـيا «الانتقالي» وميليشيا «الإخوان»، أو ما يسمى «جيش الشرعية»، ومن ثـم محاولة الميليشـيات «الإخوانية» السـيطرة على عدن، لتدخـل الإماراتُ على خط المواجهات، وتقصف تلك الميليشـيات، وتقتلُ ما يزيـد على 300 جندي في صفوف مقاتلي «الشرعية» المدعوم سعودياً، والذي يضـمّ في مكوّناتـه العديـد مـن المجاميـع المتطرفة الإرهابية.

كُـلُّ هـذه التبعات غـيّرت قواعد اللعبة على المسـتويين المحلي والإقليمي، عسكرياً وسياسـياً، فكانـت عـودة التفاهمـات الإماراتيـة ـــ الإيرانية، وإرسـال الوفود، وعقـد الاتّفاقات السريـة وغيرها، وإعلان الإمارات الانسـحاب الشـكلي مـن اليمن. تستمرّ الاتّهامات من قِبَل الولايات المتحدة الأمريكيـة والسـعودية لإيـران بأنها وراء ضربات الطائرات المسـيّرة التي وصلت إلى الدمـام وغيرها، لتأتـي عمليـة «أرامكو» في بقيـق وخريـص، والتـي ولّـدت أزمـة اقتصاديـة عالمية بعـد تعطيل مـا يقارب نصف إنتـاج النفط السـعودي، لتؤكّـد أن النفط والاقتصاد العالمي باتا ضمن مرمى الأهـداف، وأن الصمـت الـدولي تجاه حرب اليمن لم يعد له مبرّر ولا يمكن أن يستمر، ودائـرة الحـرب لـم تعـد اليمن فقـط بل ستشـمل الإقليم، وَأَيْـضاً ستكون تبعاتها الاقتصاديـة عالمية، وهو مـا أثبته ارتفاع بورصة النفط عالمياً بعد ضربة «أرامكو».

لـم تجـد الولايـات المتحـدة الأمريكيـة والسـعودية ما يغطي فضيحـة «أرامكو» واختراق منظومتهما الدفاعية التي أُنفقت عليها مليارات الدولارات إلا أن تتّهما إيران بأنها وراء الضربة، وهذا الاتّهام أضعفهما أكثر أمـام العالـم. فبعـد تلـك التهديدات لإيـران بنقل المعركـة إلى أراضيها وزعزعة أمنها من قِبَل وليّ العهد السـعودي، محمد بن سلمان، بحسـب تصريحاته السابقة، وكذلك تهديدات أمريكا بضربة اسـتباقية، خَاصَّـة بعد إسـقاط الطائـرة الأمريكية، بـدأت تلك التهديـدات تتراجع إلى مضاعفة العقوبـات الاقتصاديـة وطلـب أمريـكا الحوار مع إيـران، توازياً مع توالي فضائح النظـام السـعودي، الـذي أراد مـن حرب اليمن أن تكـون «بروفة» لحروبه القادمة في المنطقة لمواجهـة إيران وتركيا، لتفرض السعودية نفسـها الدولة الإقليمية الأقوى في الشرق الأوسـط والحليف الاسـتراتيجي الأول لأمريـكا. لكـن السـعودية غرقت في اليمن وانفضحت عسكرياً وسياسياً. وهنا نسأل: ما دامت السعودية تكيل الاتّهامات لإيـران، حتـى إنهـا سـوّقت لعدوانها على اليمـن بأنـه مواجهـة لإيـران، وفي الوقت نفسـه تتّهـم إيـران بأنهـا وراء ضربـة «أرامكـو»، فلمـاذا لا تردّ عليها؟ أليسـت هذه فرصة مناسبة لها؟

إن الولايـات المتحـدة والسـعودية عاجزتـان عن إثبات ضلوع إيران في ضرب «أرامكـو»، على رغم كُـلّ مـا تدّعيانه من قدرات تكنولوجيـة ووجود أقمار صناعية تكشـف أبسـط الأمور وأدقّها. وقـد أرادتا من خلال الحرب على اليمن، وقبلها الحرب الإرهابية على سـورية، السـيطرة الكاملة عـلى الشرق الأوسـط وثرواتـه ومقدّراته، وفـرض التطبيـع مـع العـدوّ الصهيوني، وتصفيـة القضيـة الفلسـطينية، وحرف بوصلـة العـداء نحو إيران، وعزل سـورية عـن محيطها العربـي، والتفـرُّغ لتصفية حـزب الله أو نقل «التحالـف» المزعوم بعد ذلك من اليمن إلى لبنان للقضاء على الحزب وعـلى المقاومـة، وإيجـاد منطقـة عازلة مـع سـورية لتأمـين الكيـان الصهيوني. كُـلّ هـذه المخطّطـات أفشـلها الصمود الأسـطوري لليمـن، وانتصـارات الجيش العربـي السـوري، لتأتـي المفاجـآت مـن الحـدود الجنوبيـة للسـعودية متزامنـة مع اجتمـاع الهيئة العامـة للأمم المتحدة، وبعد إطلاق مبادرة يمنيـة من قِبَل رئيس المجلس السـياسي الأعلى مهدي المشّـاط. جاءت المفاجأة على لسـان الناطق باسـم القـوات المسـلحة اليمنيـة، العميـد يحيى سريع، الذي أعلن انهيار ثلاثة ألوية بكامل عتادها الحربي، واستسلام جميع عناصر تلـك الألوية وأُسْرهـم، ومقتل مـا يقارب 500 جنـدي معظمهم بطائـرات العدوان، ليُستثمر المشـهد بين التكذيب والتصديق، ويخـرج إعـلام العـدوّ بتكذيـب كُـلّ ما شـمله البيـان، لتكـون المفاجـأة الأكـبر بـأن وثّق الناطق باسـم القوات المسـلحة اليمنية بيانه بعرض مشاهد تفضح دولة العدوان. مشـاهد لم نـرَ مثلها منذ الحرب العالميـة الثانية، لعنـاصر الألوية المذكورة يسـلّمون أنفسـهم، فالأسـلوب الإعلامي المحـترف الـذي اعتمـده الإعـلام الحربـي اليمنـي هو بمنزلة معركة إعلامية تفضح كُـلّ يوم زيـف القـوة الوهميـة لتحالف العـدوان، وخسـائره المهولـة في المعـارك البريـة عـلى الحـدود الجنوبية، وسـيطرة الجيش واللجان الشـعبيّة على مسـاحات واسـعة في العمـق السـعودي، ليأتـي الردّ من واشـنطن بالترحيب بمبـادرة المجلس السياسي الأعلى على لسان ابن سلمان الذي اعتبرها إيجابية، وقال إنه مسـتعدّ للحوار مـع صنعـاء، وأكّـد ذلـك أَيْـضاً الموقف الأمريكي. وكأن الأحداث تعيد نفسها، ومن حيث أعلن الحرب يعلن بدء حوار إيجابي، وتتدخـل دول عربيـة كوسـيط لمسـاعدة السـعودية للخروج من مأزق اليمن، وعلى رأسـها العراق والكويت وسـلطنة عُمان.

لقد أفشـل الجيش واللجان الشـعبيّة كُـلّ المخطّطـات التي وضعتها للولايات المتحدة ومعها الكيان الصهيونـي، الذي علّق كُـلّ آمالـه عـلى «التحالـف العربـي» المزعـوم ليحقّق له ما فشـل في تحقيقه في سورية، لتكون إيران هـي المحطة الأخيرة لتصفية القضيـة الفلسـطينية وإعـلان الكيـان الصهيوني «دولة صديقة» للعرب يوفرون لها الحماية والأمان والسلام، بينما تصبح إيـران هي مصـدر الإرهـاب وزعزعة أمن المنطقة.

لقـد أصبحت مبـادرة المجلس السـياسي الأعلى محطّ اهتمام إقليمي ودولي، خصوصاً بعدمـا تبع المبـادرةَ إطلاق 350 أسـيراً من قوات العدو، بينهم سعوديون، لإثبات حسن النيـة في ظلّ اتّفاق سـتوكهولم الذي نفذته حكومـة صنعاء من طـرف واحـد، خَاصَّة عـلى صعيـد إعـادة الانتشـار في الحديـدة. وتُوّجـت هذه المبـادرة بتحَـرّكات للمبعوث الأممـي، مارتن غريفيـث، وزيارته صنعاء، ولقائه السـيد عبد الملك الحوثي، حيث ثمّن مرونة حكومـة صنعاء، واصفـاً اللقاء مع السـيد الحوثي بـ«الممتـاز»، لتنقل بعد ذلك صحيفة «وول سـتريت جورنال» الأمريكية عن مسؤولين سـعوديين موافقة السعودية عـلى وقف جزئـي لإطلاق النار يشـمل أربع مناطق، منها العاصمة صنعاء، بعد أسبوع عـلى إعلان حكومة صنعاء وقف اسـتهداف الأراضي السـعودية من جانب واحد، مقابل خطـوة مماثلة من الريـاض، وذلك في ذروة التصعيـد والتفاعـل الـدولي بعد اسـتهداف «أرامكو».

بعـد كُـلّ هـذا، أصبحـت السـعودية تجنـح إلى السـلم، كذلـك سـحبت أمريكا عـدداً من حامـلات الطائرات مـن الخليج خشـية اسـتهدافها، وقد أرسـلت وسطاء إلى إيـران طلباً للحوار معها، وعلى رأسـهم رئيس الـوزراء العراقي عـادل عبدالمهدي، ورئيس الوزراء الباكسـتاني عمران خان. ولا يخفـى على أحـد أن تفجـير الوضع في العـراق هو مـن تبعات فشـل السـعودية وأمريكا في اليمن، وقبله في سورية، وقد تمّ بذلك اللجوء إلى الخطة الثالثة في اسـتهداف قطـر عربـي جديـد لـه علاقة طيبـة مع إيـران، وخصوصاً بعد فتح معبر البوكمال مـع سـورية، وعـودة الجامعـة العربيـة إلى سـورية، وتشـكيل اللجنة الدسـتورية السورية، وتنامي قوة الردع لدى حزب الله ضدّ الكيان الصهيوني.

والجدير ذكره، هنا، أن إعادة فتح المعبر سـتمكّن إيران من تصدير نفطها وغازها بسهولة، لتُفشل بذلك الخطة الأمريكية في حصارها وإجبارها على تقديم تنازلات.

إذاً، اليمـن ينتـصر، وتحالـف العـدوان يفشل، ولم يعد أمامه سوى محاولات إغلاق مِلَـفّات فشـل فيهـا، وفتح أُخـرى جديدة يحـاول أن يخـرج مـن خلالهـا بمـا تبقّـى من مـاء الوجه. ومـا محاولة اغتيـال اللواء قاسـم سـليماني منذ أيام قليلة سـوى جزء مـن مخطّط الهـروب إلى الأمـام، لكن محور المقاومة الذي صمد في اليمن وسورية ولبنان وإيران والعراق أفشل المخطّطات، وسيتجاوز كُـلّ تلك المحاولات، وينتصر.

* السفير اليمني لدى سوريا

من الهروب بالجلباب إلى جرائم الاغتصاب

منير إسماعيل الشامي

قد يضحي الرجلُ بأي شيء في هذه الحياة إلا رجولتَه فلا يمكن أن يتخلى عنها، حتى لو كان الثمنُ الذي يدفعه في سبيلها حياتَه.

تلك حقيقةٌ ثابتةٌ ومعلومةٌ؛ ولذلك فلا يتخلى عن رجولته إلا من كان شاذًّا في أخلاقه، ومنحرفاً في فطرته، وساقطاً في إنسانيته، ووضيعاً في مجتمعه، ومطعوناً في رجولته، لا شرفَ له ولا كرامةَ ولا غيرةَ فيه، ولا يخشى فضيحةً ولا ملامةً، ومن كان ذلك لا يتورع عن ارتكاب أيةِ جريمة وهو في مرتبةٍ دونَ مرتبة البهيمة بكلِّ تأكيدٍ.

ومن أمثلة هذه الحالات الشاذّة أولئك الذين خلعوا الزيَّ العسكريَّ، ورموا الرتبَ العاليةَ وَتخفّوا بجلابيب النساء وبالطوهات الغواني، واستبدلوا «البِريه» بـ«النقاب» والخمار الشفاف؛ لينفذوا بجلدهم هروباً من مواجهة الرجال ومنازلة الأبطال.

هؤلاء الشواذ المنحطون تخلّوا عن رجولتهم، وجعلوا من أنفسهم نساءً وزوجاتٍ لأشباه الرجال؛ ليحتموا برجولتهم خلالَ رحلة الهروب، وبفعلهم هذا فقد أثبتوا أنهم ليسوا سوى مسوخ بشرية، وأكّدوا شذوذَ فطرتهم، وانحطاطَ مروءتهم، وكشفوا جبنَهم وخوفَهم، فمنهم من جعل نفسه زوجةَ سفيرٍ، ومنهم من جعل نفسه زوجةَ غفير.

هؤلاء لا يمكن الاعتمادُ عليهم في أدنى الأمور، فليسوا أهلاً ليتحملوا مسؤولية أنفسهم، فهل يستطيعون أن يتحملوا مسؤوليةَ غيرهم؟؟

فاقدُ الشيء لا يعطيه، وفاقدُ الرجولة مستحيلٌ أن يقودَ الرجالَ، أَو أن يواجه الأبطالَ، ويستحيل أَيْضاً أن يدخلَ في ساحة نزال، لكنهم يجيدون كُلَّ الصفات التي يحملونها، يجيدون الشذوذَ الأخلاقي بكلِّ جرائمه، ويتقنون التفسّخَ والانحلالَ، ومتفوقين في تسويق الشرف وترويج العرض، وخبراء في السقوط إلى أعماق الرذيلة، والانغماس في أقذر مستنقعات الفضيحة.

وهذا ما أكّدته الوقائعُ والأحداثُ في أماكنِ تواجدهم ومواقع سيطرتهم، بأقبح جرائم الاغتصاب، وأبشع جرائم الاختطاف للنساء والأطفال التي لم تتوقف، في عدن، وفي تعز، في الخوخة، وفي حيس، وفي المخاء والتي كان آخرَها الجريمةُ التي قام بها مجموعةٌ من مرتزِقة العدوان الذين يقودهم العفاشي طارق صالح.

جريمةٌ بشعةٌ ارتكبها هؤلاء المجرمون في حقِّ أسرة يمنية بإقدام مجموعةٍ مسلحة منهم على محاولة اغتصاب نسائها، وقتل عائلها الذي أبى أن يموت إلا شهيداً مدافعاً عن عرضه وشرفه وعفاف نسائه، وإصابة امرأة من تلك الأسرة، وقد سبقها قبلَ أيام جريمةُ اختطاف طفل في تعز واغتصابه من أحد مجرمي المرتزِقة.

جريمةٌ قبلها جرائمُ اغتصاب كثيرة حدثت وانتهت معظمُها بقتل ضحاياها، وتعرضت لها الكثيرُ من نسائنا وأطفالنا برعاية طارق عفاش في الحديدة، وبرعاية أمثاله المنحرفين في تعز وفي عدن، وفي كُلِّ الأماكن التي يسيطرون عليها هؤلاء الشواذّ من مرتزِقة العدوان.

فلم يبيحوا سيادةَ الوطن واستقلاله فحسب، ولم يفرطوا بأراضيه وحدوده فقط، بل أباحوا أعراض اليمنيات، ومارسوا العديدَ من عمليات الإختطاف والاغتصاب من قبل العدوان، وروّجوا بيعهن لسعوديين، وتاجروا بأعراض الشعب في فنادقهم وبتنفيذ سماسرتهم، وأوقعوا العشرات من الفتيات في مصائد شذوذهم وحبائل إجرامهم.

هذه الجرائم تفرض على كُلِّ يمني شريف أن يتحَرّكَ؛ غضباً لله ولرسوله نحوَ تطهير كُلِّ شبر في أرضنا من دنس هؤلاء المجرمين، وأن لا نكتفي بإدانتها وبلعن مجرميها، بل يجب أن نبرأ إلى الله منهم، فقد مُلأت نفوسنا غضباً وصدورنا كمداً وزادت دماؤنا فوراناً وأججت غيرتنا نيراناً، ويجب أن تنعكسَ هذه المشاعرُ بتحَرّك عملي وسلوك فعلي في طريق المواجهة؛ للقضاء على هؤلاء المجرمين، فهذه الجرائمُ لن تتوقفَ إلا بزوالهم.

14 أكتوبر.. نضالٌ في وجه الاستعمار القديم والحديث

زينب إبراهيم الديلمي

برعت ما كانت تسمى بالإمبراطوريّةِ التي لا تغيبُ عنها الشمسُ «بريطانيا» في وضع بصمتها لإنشاء احتلال عبثي في اليمن، خَاصَّةً «جنوب اليمن» لِما رأت من موقع اليمن الاستراتيجي الذي أصبح محط أنظار الغزاة وناهبي خيرات البلدان والشعوب.

لم يكونوا مُجَـرّد محتلّين.. لكنهم زادوا على ما ترجموه من احتلالهم وسطوتهم، واستحدثوا فنوناً لم يمارسها أحدٌ سواهم: كاستعمال أصناف العبوديّة والخنوع لهم، والسيطرة على خيرات بلادنا، وظلّت الوثائقُ العُمدة وآثارُ البصمة البريطانيّة التي يعتمد عليها الأمريكي في رفع مستوى سطوته واحتلاله لليمن مُجدّداً بعد ثورة الرابع عشر من أكتوبر التي قلعت جذورَ الاحتلال البريطاني من أرض الجنوب.

ثمّة وجوهٌ احتلاليّة جديدةٌ أُميطَ اللّثامُ عن وجهها مؤخّراً؛ كي تضعَ بصمتَها هي الأُخرى بمد يد العون لبريطانيا وتتحد في هدفها الرئيس وهو: احتلال اليمن، والتحكم بثرواته ومياهه وجزره وممراته، وحماية مصالحها ومصالح شريكتها بريطانيا -أعني هنا أمريكا- حتى تتبوأ مكانةَ الإمبراطوريّة الاحتلاليّة بجانب بريطانيا.

قرون مديدة وسنون عديدة في سطوة بريطانيا لأرض الجنوب.. أي 125 عاماً يسومون فيها اليمنيّين سوءَ العذاب من الاستهزاء والإذلال والقهر.

ولإنهاء هذا الوجود الاحتلالي فقد رسم اليمنيّون خططاً عديدةً على لوحِ يُحفَظُ في خزانة التاريخ والثورات، لوحة رُسِمت من جبَال ردفان؛ لتنطلق شرارتُها صوبَ رأس المحتلّ البريطاني لاجتثاثه من أرض اليمن بأكملها.. حتى نجحت هذه الثورة وهبّ الشعب اليمني في طرد الاحتلال البريطاني.

لقد أدرك اليمانيّون جيِّدًا مدى خطورة المشروع البريطان - أمريكي الذي يسعون في تنفيذه، وسيانَ ما بين ثورة 1963 وبين العدوان المعاصر على اليمن.. فقد استنفر الجميع قواه؛ لمحو ما وضعه الأمريكي والبريطاني من بصماتٍ لأطماعه وجشعه في أرض اليمن.

بقايا الصفحة الأخيرة

14 أكتوبر ثورةٌ لن تنطفئ جذوتُها

وهذا بفضل الله وفضل صمودِ الشعب اليمني العظيم والمعطاء الذي قدّم التضحياتِ؛ مِنْ أجلِ الكرامة والاستقلال وتحَرّك جنباً إلى جنب مع الجيش واللجان الشعبيّة بِقوافل المال والرجال، وَتحَرّك إلى الثغور؛ للدفاع عن العرض والأرض والدِّين والهُوِيَّة، واستطاع بفضل الله أن يصمُدَ أمام أعتى التحالفات الدولية، ويدفع عن نفسه أخطرَ احتلال حصل في التاريخ، لا سيما والأمريكي رأسُ حربةٍ في هذا العدوان.. والبقية ليسوا إلّا أدوات قذرة تنفذ ما تريده أمريكا وإسرائيل في مشروع التفتيت والتقسيم.. والسيطرة ومسخ الهُوِيَّة ومحوِ الدين وإغراق الشعوب في أتون الصراعات البينية التي لا نهاية لها من خلال إضرام الفتن الطائفية والمذهبية والمناطقية والعرقية..

وأمام هذا الخطر المستمرّ لن يتردّد كُلُّ أبناء الشعب اليمني في الدفاع عن البلد حتى وإن استمر العدوان مِئةَ عام.. وكلما ازداد العدوانُ في إجرامه وأوغل في سفك الدم اليمني كلما ازداد الشعبُ قوةً وصلابة وعنفواناً وصموداً أمام هذا العدوان الظالم والغاشم..

اليمن.. أعظمُ معركة على وجه الأرض!

شاملاً وخانقاً وقاتلاً على اليمن.

ورغم كُلّ الجرائم والمجازر التي ارتكبوها بحق شعبنا اليمني المظلوم والوحيد وامتداد جغرافية المواجهة البرية التي تزيد عن 2000 كم تمتد فيها خطوط التماس والزحوفات والمواجهات إلّا أنه صمد أمام هذا التحالف ولم ينكسر ولم يقتصر الأمر على الصمود والدفاع وحسب، بل أَيْضاً حقّق ويحقّق انتصاراتٍ كبيرةً وعظيمةً أذهلت العالم بأسره والتي كان آخرها عمليات الطيران المسيّر يمني الصنع والتي استهدفت مصفاة أرامكو في بقيق وخريص السعودية، ما أَدَّى إلى إيقاف نصف الإنتاج السعودي، وبذلك غيّرت هذه العملية توازنَ الردع الجوي، وقلبت كُلّ المعادلة وحوّلت اليمن من موقع الصمود والدفاع إلى موقع الفعل والقوة والانتصار، فأصبح صاحبَ الكلمة الفصل وراعيَ المبادرة ويتضحُ ذلك جلياً من خلال اللقاءات التي عقدها الوفدُ الوطني في مسقط من بعد تنفيذ العملية مع وفود وسفراء دول كبرى ذهبت إلى مسقط لعقد لقاءات تهدفُ إلى إيجادِ حَلٍّ يُخرِجُ السعودية من المأزق الذي وضعت نفسَها فيه.

وكذلك عمليةُ نصرٌ من الله الميدانية التي حقّق فيها أبطالُ اليمن بمحور نجران انتصاراً ميدانياً يفوقُ أيَّ وصف، بل هو مقارب للخيال، وتعجُزُ الكلمات عن التعبير لعظمة المشهد الذي أذهل العالم أجمع، ولا يخطر في بالك وأنت تشاهدُ العمليةَ إلّا شيءٌ واحد هو أن اللهَ معنا وهو ناصرنا لا محالة، حيث تم إحراقُ مئات المدرعات بالولاعات وأسر آلاف المقاتلين واغتنام الكثير من المعدات العسكرية الحديثة بالكلاشنكوف والآر بي جي واستعادة مساحة جغرافية شاسعة، وشاهد العالم ذلك بالفيديو.

وحين تتابع الإعلام الغربي وما ينشُرُه من تقاريرَ تجدُه يتحدث مرغماً بلُغة الإعجاب بالمقاتل اليمني الذي غيّر كُلّ موازين الحروب وأنشأ ما يعدُّ مدرسةً عسكريةً جديدة أَسَاسُها الثباتُ والاستبسالُ وصُنعُ المستحيل..

ولهذا الصمود والانتصارات الضخمة العديدُ من الأسباب أهمُّها واحديةُ القيادة الصادقة والشريفة والحرة وارتباطُ الشعب بها وتسليمُه لها.

وعليه ليست مبالغةً مطلقاً حين نقول بأَن الشعبَ اليمني العظيم واجه ويواجهُ أعظمَ معركة على وجه الأرض وسيخرج منها منتصراً.

من وحي كلمة الرئيس مهدي المشّاط في الذكرى الـ56 لثورة 14 أكتوبر

التاريخ.. الكلمة أكّدت في مجملها أن ثورة الشعب اليمني ثابتة وصامدة على الرغم من مئات الأساليب الكيدية التي يحيكها المعتدون والغزاة وقد ساهمت التكنولوجيا في تطوير تلك الأساليب بشكل خرافي في السنوات الأخيرة، وخَاصَّةً أن الغزاة والمستعمرين الجُدُد يملكون الثروات الضخمة وأجهزة القمع العسكري والإعلامي، مما يسمح لهم بتزييف وعي الجماهير وشل حركتهم في نفس الوقت، وَأصابوا به عقول المرتزقة والخونة والعملاء، وهذا ما يجب التنبه له، فكلما نجحت قوى الثورة المضادة التي تديرها قوى العدوان في ذلك، كلما تأخرت الحركةُ الجماهيرية في التعرف على مواطِنِ قوتها الثورية، وبالتالي تتأخر الثوراتُ الشعبيّة ويتم إجهاضُ بعضها، ومحاصَرةُ البعض، والتلاعب ببعضها الآخر..

كلمة الرئيس اليمني مهدي المشّاط شددت على (الوعي الشعبي)؛ للحفاظ على وحدة واستقلال اليمن، حتى لا تتلاعبَ بعقول شعبنا اليمني قوى الرجعية المتحالفة مع الاستعمار والصهيونية العالمية، أَو يلتحق بعض أبناء البلد ويحملوا البندقية مع المستعمر ضد بلدهم وشعبهم، كما فعلت بعض القوى السياسية التي ورطت قطاعاً كَبيراً من طلائع الشعب من المثقفين وقيادات العمل السياسي والفكري والثقافي في الضلال عن طريق الحق، وارتبكت في تحديد أهدافها الاستراتيجية الوطنية، وتخلت عن بوصلتها المنهجية، والتحقت -بوعي أَو بدون وعي- بمعسكر أعداء اليمن..

الرئيس المشّاط سحَبَ البساط من تحت أقدام المرتزقة وعرّاهم في كلمته، مقدّراً موقفَ الشعب اليمني الواحد والموحد في مواجهة الغازي الأجنبي، رازحاً ظهره بثقة عالية على الموقف الشعبي اليمني الواحد والموحد ضد قوى العدوان والغزو والاحتلال، وهذا ما يتوجب على كُلّ مثقف حر وصحفي وإعلامي إبرازه وإظهاره للداخل والخارج..

في ختام الكلمة بعث الرئيس اليمني مهدي المشّاط عدداً من الرسائل الثورية والتي منها دعوتُه لكل المعتدين على اليمن لمراجعة مواقفهم وحساباتهم على ضوء نتائج ثورة 14 أكتوبر، شادًّا على يد الجميع في الداخل اليمني لاستمرار البناء والعطاء، مؤكّداً على التمسك بحق اليمن الطبيعي في مواجهة العدوان حتى نيل استقلال الأرض والقرار، مع الالتزام بالسلام الشامل، ومحذراً قوى العدوان من التورط في استمرار حجز سفن المشتقات النفطية؛ حفاظاً على طريق الملاحة الدولية..

برنامج رجال اللّه.. ملزمة: الموالاة المعاداة

الموالاة والمعاداة حالة نفسية، تنعكس إلى مواقف

مما لا شَكَّ فيه أن الأُمَّة العربية والإسلامية اليوم أكثر من غيرها تعاسةً وشقاءً وقتلاً، ومما لا شك فيه أن هناك عدواً يتربَّصُ بهذه الأُمَّة ويحيك ضدها كُلّ هذه المكائد حتى وصلت إلى ما وصلت إليه.

وأمام هذا الواقع المرير تحدث السيد حسين بدرالدين الحوثي في محاضَرة (الموالاة والمعاداة) والتي ألقاها في شهر شوال 1422هـ، عن خطورة اليَهُوْد البالغة في كُلّ المجالات وخطورة توليهم، كما بين كيف تحدث القُرْآن الكريم عن هذه القضية، وخطورة اليَهُوْد البالغة في كُلّ المجالات، وعن عملهم الدؤوب في إضلال الأُمَّة وتكفيرها، وحرصهم الشديد في أن لا تحصل الأُمَّة على أيِّ خير، وأن يعملوا كُلَّ ما يمكن عمله ضد هذه الأُمَّة، مشيراً إلى أن ابتعادَ الأُمَّة عن القُرْآن الكريم هو ما أوصلنا إلى ما نحن إليه.

وهنا دعا السيد حسين الحوثي الأُمَّة العربية والإسلامية جمعاً إلى العودة إلى القُرْآن الكريم، لتعرّف من خلال القُرْآن الكريم عدوَّها الذي تحدث الله عنه بشكل كبير وشرح لنا أوصافَه ونقاط ضعفه.

وهنا يشير السيد حسين الحوثي إلى آية الموالاة والمعاداة في سورة المائدة وهي قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ {51} فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ {52}) تبدأ بنداء يتكرر كثيراً في القُرْآن الكريم يخاطب الناس الذين قد شهدوا على أنفسهم بأنهم مؤمنون باسم إيمانهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا} أي كُلّ من يرى أنه مؤمن، وينتسب إلى هذا الاسم العظيم، ويا من تعدون أنفسكم مؤمنين انتبهوا!! انتبهوا!! قد تقعون في موالاة اليَهُوْد والنصارى من حيثُ تشعرون أو من حيث لا تشعرون، ويوضح أن القُرْآن الكريم وجَّه النهيَ بصراحة فقال {لا تَتَّخِذُوا الْيَهُوْد وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ}.

وهنا يرى السيد حسين أن الآيةَ كأنها غريبة تبعث على التساؤل، كيف مؤمن يتولى يَهُوْدياً أو نصرانياً، مع أن اليَهُوْد هم أكثر من واجه الإسلام بشراسة ويحملون حقداً وعداءاً على المسلمين، وقد يرى البعض نفسه أنه في مكان واليَهُوْد في مكان آخر، وليس بينه وبينهم أي علاقة، ويتساءل: إذاً فكيف يمن أن يكون ممَّن يتخذهم أولياء؟!.

قضية الموالاة والمعاداة مهمة جداً.. تعطّل أعمال الإنسان الصالحة كلها، هذه الآية فاصلة وفارقة {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}.

وفي ذات السياق يشيرُ السيّدُ حسين الحوثي إلى عبارات متقاربة آياتٍ مختلفة في القُرْآن الكريم، وهي قولُ الله سبحانه وتعالى: {إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً} (آل عمران: من الآية 100)، وهنا {تَتَّخِذُوا} تبدو القضيةُ وكأنه - على الرغم من أنكم مؤمنون - تكادون أنتم الذين تتخذون، وأنتم الذين تبحثون عن كيف تطيعون، ما يعني أن هناك جذباً؟ يبدو وكأنه يتحدث وكأننا نحن سنتخذ، ونحن سنطيع، فليست المسألة فقط هي أننا سنُخدع، بل يمكن أن تصل المسألة إلى أن ننطلقَ نحن لنتخذهم أولياء، أو ننطلق نحن لنطيعهم، وهذا شيء غريب. أليس غريباً؟.

وهنا يتساءل السيد حسين: ألسنا نلعَنُ اليَهُوْد؟ ويجيب على تساؤله: (نلعَنُ اليَهُوْد ونحن نلعن النصارى، ونحن نبغضُهم ونعاديهم ونكرهُهُم، ومتى ما غضب أحدنا على الآخر قال له: [يا يَهُوْدي، أنت نصراني أنت يَهُوْدي أنت كذا]، لكن على الرغم من هذا كله قد تصلُ المسألةُ إلى درجة أن يكونوا من هم يحملون اسم إيمان، ينتمون إلى هذا الاسم أن ينطلقوا هم ليتخذوهم أولياء، أن ينطلقوا هم ليطيعوهم فيردوهم بعد إيمانهم كافرين.

ويضع السيدُ حسين الكثيرَ من التساؤلات مثل: (ما الذي سيدفع إلى هذا؟ هل اليَهُوْد والنصارى سيبدون أمامنا من أولياء الله فننطلق نحو توليهم أو طاعتهم؟ أو أن عداوتهم ستذوبُ من قلوبنا؟ أو يبدون لنا بشكل يشدنا إليهم؟ ما الذي يشدنا إليهم؟ ما الذي يمكن أن يشُدَّ الإنسان المؤمن إليهم فيكاد هو الذي يبحث عن كيف يتخذهم أولياء؟! ويكاد هو الذي ينطلق في طاعتهم ليطيعهم ليردوه بعد إيمانه كافراً؟ ليصبح مثلهم، ويصبح ظالماً كما هم ظالمون، ظالماً لنفسه وظالماً للبشرية، وما معنى هذا أنه سيحصل وأنت تحمل اسم الإيمان، واليَهُوْد على ما هم عليه لم يتغيروا بعدُ، هم هم اليَهُوْد، الذين يبدون أمامَك ملعونين، يبدون أمامك مبغوضين ومكروهين. هم مَن قد تنطلق - وأنت تحمل اسمَ الإيمان - لتتولاهم؟!

ولأنه يرى المسألة خطيرة جداً، وتحتاج إلى التفكير الكبير بتأنٍّ وتأمل للإجابة على كُلّ هذه التساؤلات؛ كون قضية التولي هي خطابٌ للمشاعر للقلب، وأعمال تنطلق نحو القلب ونحو النفس، والتولي من أعمال القلوب، مثلما العداء من أعمال القلوب، يشير السيد حسين الحوثي إلى (نفس الشيء الذي يحصل من جانبنا بالنسبة للشيطان، ماذا يعمل الشيطان؟ وسوسة وساوس وحاجات كذا بسيطة لكن تتجه إلى القلب، فترانا نلعن الشيطان جميعاً، ألسنا نحن بني آدم نلعن الشيطان جميعاً؟ ولكن نسبة ربما 95% يعبدونه، كيف حصل؟. عندما يقول الله للناس لبني آدم يوم القيامة: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} (يس: 60)، نحن نرى الشيطان عدواً، نلعن الشيطان، إذا أراد أحدنا أن يسب الآخر يقول له: [شيطان]. أصبح اسمه سُبّة عندنا، ولكن ننطلقُ في عبادته، ما العبادةُ طاعة وزيادة؟ كيف حصل؟ المسألة هي مسألة القلب، والقلب منطقة حسَّاسة وخطيرة جداً، وهي التي بعد تحرك كُلّ شيء، يحرك مواقفك، ويحرك لسانَك، ويحرك وجهة نظرك، ويحرك مشاعرك، ويحرك حتى مالك، ويحرك سلاحك، القلب هو المضغة التي إذا صَلُحَت صلح الإنسان، وإذا فسدت فسد الإنسان.

وعودة إلى موضوعنا وهو (الموالاة والمعادة) يشير السيد حسين إلى ما روي عن رَسُوْل الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (لو أن عبداً صام نهارَه وقام ليله وأنفق ماله عِلقاً عِلقاً في سبيل الله، وعبد الله بين الركن والمقام حتى يكون آخر ذلك أن يذبح بين الر كن والمقام مظلوماً لما رفع إلى الله من عمله مثقال ذرة، حتى يظهر الموالاة لأولياء الله والمعاداة لأعداء الله)، وهو ما معناه أن شخصاً يصوم النهار، ويقوم الليل يتعبد، وينفق أمواله في سبيل الله، ويتعبد في أفضل مكان وأقدس مكان عند الله ما بين الركن والمقام، ثم يقتل مظلوماً.. عمله كله ما يُرْفَعُ إلى الله منه مثقال ذرة حتى يظهر المحبة لأولياء الله والعداوة لأعداء الله، وكذلك الإمام علي قال: (الراضي بعمل قوم كالداخل فيه معهم، وعلى كُلّ داخل في باطل إثمان: إثمُ العمل به، وإثمُ الرضا به).

اليَهُوْد يعرفون أن الفساد في هذا البيت، وفي هذا الشخص في أية منطقة من العالم أصبح يخدم قضيتهم وهيمنتهم

الموالاة حالة نفسية تتحول إلى مواقف مع الحق أو الباطل:

الموالاة معناها: المعية، المعية في الموقف، المعية في الرأي، المعية في التوجه، المعية في النظرة، هذه هي الموالاة، أي أن تشعر بأنك في هذا الجانب تؤيد هذا الجانب متجه إلى هذا الجانب، هذه هي الموالاة سواء كانت موالاة لأولياء الله أو موالاة لأعداء الله.

ويعتبر السيد حسين الحوثي أن: (الموالاة هي حالة نفسية والمعاداة هي حالة نفسية، لكنها تتحول إلى مواقف وتنعكس بشكل مواقف، وتعتبر في حد ذاتها مهيئةً لهذا الشخص ولمجاميع من الناس الذين هم على وتيرة واحدة في الموالاة لتهيئة أرضية صالحة لانتشار توجُّه وأعمال الجهة التي هم يوالونها سواء أكانت جهة محقة أو مبطلة).

وفي ذات السياق يرى السيد حسين أن: (خطورتها أي: الموالاة، أنها تجعل الناس يقفون مع هذا، يصوتون لهذا، يؤيدون عمل هذا، وهكذا سواء حق أو باطل؛ ولأن الحالة النفسية لدى الإنسان هي النقطة الأساسية بالنسبة للتغيير نحو الأفضل، أو التحول نحو الأسوأ، إنما هو في الأخير من أجل أن ترسم التوجه في الموقف التوجه النفس، التوجه القلب، وهذا هو الولاء، هو الموالاة، التغيير أن يحصل لديك حالة، أو لدى الأُمَّة حالة من التوجه نتيجة وعي معين، سواء وعي إيجابي فيما يتعلق بنهج الحق ووجهة حق، أو سلبي وسيئ فيما يتعلق بالباطل ومنهج باطل.

وأضاف السيد أن: (مما يدل على خطورة الموالاة إنها هي في الواقع عند ما يحصل لديك وعي كثير من خلال أشياء كثيرة أن تصل إلى درجة أن تتجه كذا، [ذات اليمين] أو تتجه كذا، [ذات الشمال] وهذا الاتجاه في صورته العامة هو موالاة).

ويضع السيد حسين الحوثي شاهداً على ذلك بأنك أخي القارئ عندما (تقرأ القُرْآن، تدبر آيات الله، وتحاول أن تهذب نفسك، وتذكر نفسك بالله، فسُمِّي هؤلاء أولياء الله؛ لأنهم تولوا الله، أصبح اللهُ هو وجهتهم، اتجهوا نحو الله، تولوا الله.

فبتوليهم لله أصبحت وجهتهم متجهة نحو الله، يتقبلون ما يأتي منه، ينطلقون في رضاه، نفوسهم والبيئة التي هم فيها مهيأة لما يأتي من قبل الله.

وهكذا في الجانب الآخر، أولياء الشيطان، ألم يقل: {فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ} (النساء76) أولياء الشيطان تصبح نفسيتُه باتجاهه، هذا الاتجاهُ السيئ، ذات الشمال، يصبح موالياً؛ لأن وجهته، حالته النفسية متجهة نحو خط الشيطان، والشيطان... إلى آخره.

القلب السليم الذي هو مملوء بتولي الله ورسوله والذين آمنوا ما يمكن أن يميل إلى اليهود

ويؤكد السيد حسين أن خلاصةَ ما تنتهي إليه هذه المسألة (إلى أن جعلَ الحب في الله والبُغض في الله من أوثق عُرَى الإيمان؛ لأنه قمة الولاء وقمة العداء، في واقعك، في نفسيتك، أن تصبح إلى الدرجة هذه، لعمق المسألة في نفسك، وتوليك الصادق لله تصبح إلى هذه الدرجة: أن تحب في الله وتبغض في الله، سماه في الحديث أنه أوثق عرى الإيمان، وهو ما يعني أنه يصبح مقياساً لك لأنك متولٍّ لله فيصبح كُلّ شيء عندك ما تنطلق فيه إلا على أساس أن فيه رضا لله، أنه حق شرعه الله، أنه عمل صالح أراده الله، وكما قال الإمام الخميني: أن تصبح لديك المعايير كلها إلهية).

وأضاف بأن: (قضية الموالاة والمعاداة مهمة جداً جداً تعطّل أعمال الإنسان كلها الصالحة، هذه الآية خطيرة {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} وتكررت في أكثر من موقع، مع اليَهُوْد والنصارى، ومع الكافرين، ومع المنافقين، يحذر المؤمنين من تولي هذه الخطوط الثلاثة: الكافرين، المنافقين، اليَهُوْد والنصارى، كلها جاءت الآيات فيها تحذر من التولي وتذكر بأن التولي لهم يجعل الإنسانَ منهم {وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} (الأنعام 121)، بالنسبة للكافرين، مثلاً يحاولون أن يغرروا على المؤمنين بالنسبة للذبائح أنه: كيف ما نقتل حلالاً، وما يقتل الله يعتبر حراماً؟! وهم يجادلون المسلمين فيما يتعلق بأكل الميتة: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} ألم يقل هنا: إنكم لمشركون إذا أطعتموهم؟ وعندما يقول: إنكم، مثل ما قال هنا في الموالاة: ومن يتولهم منكم، يذكرك بأنك وأنت على الحالة التي وأنت ترى نفسك غير متغير فيها باعتبارك تحسب نفسك من ضمن المؤمنين، وتمارس الأعمال التي يعملها المؤمنون: صلاة وصيام، وأشياء من هذه، مع هذه، وعلى الرغم من هذه إنكم لمشركون، ومن يتولهم منكم، منكم أنتم على ما أنتم عليه، فإنه منهم {إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} (المائدة 51).

واعتبر السيد حسين أن (الخطورة في المسألة في الزمن هذا انتشرت الوسائل الكثيرة التي تقدر على تحويل الناس، وكلها تتركز، كُلّ وسائل الإعلام، كُلّ الأشياء هذه تتركز إلى خلق ولاء وعداء يكون خلاصتها حتى عندما يحاولون أن يكون المنهج الدراسي على نحو معين، ونشاط وزارة الثقافة على نحو معين، والتلفزيون والإذاعة نشاطها على نحو معين كله يصب في هذه النقطة: هو لتهيئة النفوس بالشكل الذي يمكن أن تكون معه تتولى هذا الخط وتعادي هذا الخط، تتولى هذه الفئة وتعادي هذه الفئة. هذا كُلّ ما تدور حوله هذه الوسائل الإعلامية والتربوية، والتثقيفية، ومن أجل هذه النقطة تبذل ملايين ملايين الدولارات من أجل خلق ولاءات وعداوات.

منبهاً إلى أن هذا (الزمن يعتبر من أسوأ الأزمنة في هذه الناحية حيث يظهر بأن أي فساد يحصل -حتى من قبلك أنت شخصياً داخل بيتك- قد أصبح واقعاً يخدم إسرائيل وأمريكا، يخدم اليَهُوْد والنصارى، أيّ فساد أصبح يخدم اليَهُوْد والنصارى، فالإنسان عندما يفسد، أو يترك أولاده يفسدون، أو يُفسِد آخرين، يعتبر مجنداً لخدمة أمريكا وإسرائيل، وخدمة اليَهُوْد والنصارى، بدليل أنهم هم حرصوا جداً على أن يصل ما يريدونه، ويصل إفسادُهم إلى كُلّ بيت؛ لأن اليَهُوْد والنصارى استطاعوا أن يهيمنوا هيمنة يفسدون فيها في كُلّ مجال كما حكى الله عنهم في القُرْآن: {وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً} (المائدة 33) فأصبح من الخطورة بمكان أن الفسادَ الذي يحصل في هذه المحلة أو في هذا البيت لم تعد معصيةً محدودةً في إطارك فقط، أصبحت تخدم أمريكا وإسرائيل، تخدم المجرمين من هؤلاء، اليَهُوْد والنصارى. ومعنى هذا بأنه تصبح الجريمة كبيرة، تصبح الجريمة كبيرة.

وفي سبيل إيصال ثقافتهم إلى كُلّ بيت يؤكد السيد حسين الحوثي أن اليَهُوْد عملوا على دعم الشركات المصنِّعة للصحون اللاقِطَة (الدشات) بأكثر من 70% لكي تصل إلى الأسواق بتكلفة بسيطة جداً يسهل شراؤها، فقد كانت (قبل فترة تصل إلى صنعاء وقيمتها حوالي مائة وثلاثون ألفاً، الصحن مع الجهاز يكلف مائة وثلاثين ألفاً، بعدها نزلت قليلاً وصَلَت بثمانين ألفاً، ثم دُعمت من جانب إسرائيل، دُعمت بدعم رئيسي لتخفض أسعارها جداً للناس؛ لتنتشر في كُلّ بيت، فأصبح أسعارها الآن إلى حدود خمسة عشر ألفاً، عشرين ألفاً الذي كان بمائة وعشرين ألفاً!، وهو ما يعني أن يتم احتسابُ نسبة 70% من القيمة كدعم من أصحاب الرأسمال اليَهُوْد، ليتم إنزالها إلى الأسواق بالسعر الفلاني، ويقوم اليَهُوْد بتسديد الشركات بهذا الفارق وذلك في سبيل أن يصلوا بالفساد إلى كُلّ بيت؛ لأنهم يعرفون أن الفسادَ في هذا البيت، وفي هذا الشخص في أية منطقة من العالم أصبح يخدم قضيتهم، أصبح يخدم هيمنتهم، وإلا لما بذلوا ملايين الدولارات في دعم الدشات هذه وتنزل من مائة وثلاثين ألف إلى عشرين ألفاً إلى خمسة عشر ألفاً.

ويؤكد السيد حسين أن اليَهُوْد يحسبون ألف حساب لأيَّة أسرة لا تزالُ صالحةً، ولأي شخص لا يزال صالحاً؛ لأن هذا الشخص الصالح، أو هذه الأسرة الصالحة يمكن أن يسري صلاحه إلى ما حوله ويتسع، والقرية الواحدة الصالحة يعتبرونها ما تزال قضية تحز في نفوسهم، لماذا لم تفسد وأصبحت مثل بقية القرى، فالمسألة الآن أن الناس إذا ما فهموا سواء فيما يتعلق بفساد الأبناء، في ما يتعلق بفساد الأسر، أيّ فساد، سواء في أوساط الكبار أو الصغار، من الرجال والنساء، أنه في هذا الزمان ربما يصبح معصية مضاعفة.

لنختم هذا الجُزء من محاضَرة الموالاة والمعادة بقول السيد حسين الحوثي: إن الإنسان إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقفٌ بأنه لا يتخذ من داخل نفسه تأييد أو معارضة إلا بعد أن يتبيّن له وجه الحق في المسألة، أو أن يرى ممَّن يثق بهم في فهمهم في تدينهم من قدواته لهم موقف من هذه المسألة فيقف موقفهم.

فيما سلطاتُ الاحتلال أعلنت إنشاء 251 وحدة استيطانية جديدة

قواتُ الاحتلال الصهيوني تقتحم رام الله وتصيبُ عشرات الفلسطينيين

المسيرة : فلسطين المحتلة

واصلت قواتُ العدو الصهيوني اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني أمس الأحد، حيثُ اقتحم جنودُ الاحتلال مدينةَ رام الله وأصيب عشراتُ الفلسطينيين بحالات اختناق خلالَ المداهمات، فيما اعتُقل 15 فلسطينياً في القدس المحتلة خلال مداهمات نفّذتها سلطاتُ العدوّ، في حين استمرَّ المستوطنون في اقتحام القرى الفلسطينية، مقتلعين أشجارَ الزيتون ومدمرين الأراضي الزراعية في بلدة كفر الديك شمال سرفيت، فيما جدّدت الخارجيةُ الفلسطينية تنديدَها لتكرار عمليات الاقتحام للمسجد الأقصى، في الوقت الذي أعلنت سلطاتُ الاحتلال عن إنشاء 251 وحدة استيطانية جديدة في بيت لحم.

وقالت وكالةُ الأنباء الفلسطينية وفا: إن عشرات الفلسطينيين أصيبوا بحالات اختناق، جراءَ اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني عليهم خلالَ اقتحامها مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وذكرت الوكالة، أنَّ قواتِ الاحتلال اقتحمت حي الطيرة وسطَ إطلاقِ لقنابل الغاز السام، ما أدّى إلى إصابةِ العشرات بحالات اختناق.

وتواصل قواتُ الاحتلال ممارساتِها العدوانية بحقِّ الفلسطينيين، من خلال التضييق والاعتداء عليهم في مدنهم وقراهم، وشنِّ حملات اعتقال يومية؛ بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها. إلى ذلك، اعتقلت قواتُ الاحتلال 15 فلسطينياً في مناطقَ متفرقةٍ بالضفة الغربية.

وأوضحت وكالة وفا، أن قواتِ الاحتلال اقتحمت مدينةَ قلقيلية وبلدتي بني نعيم ودورا في الخليل، وحي جبل الزيتون والعيسوية في القدس المحتلة، واعتقلت 15 فلسطينياً.

كما اقتحم مستوطنون صهاينة بلدةَ كفر الديك غرب سلفيت بالضفة الغربية، واعتدوا على أراضي الفلسطينيين، وقطعوا العشراتِ من أشجار الزيتون المثمرة.

وبيّنت الوكالةُ، أنَّ مجموعةً من المستوطنين اقتحموا البلدةَ واعتدوا على أراضي الفلسطينيين، وقطعوا عشراتِ أشجار الزيتون المثمرة، والتي يزيد عمرُها على 80 عاماً.

فيما جدّدت وزارةُ الخارجية الفلسطينية إدانتها لاعتداءات الاحتلال الصهيونية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، مؤكدةً أن صمتَ المجتمع الدولي يشجع الاحتلالَ على التمادي في انتهاكاته، ويساعده في تنفيذ مخططاته الاستعمارية.

وأوضحت الخارجيةُ في بيان لها نقلته وكالة وفا، أنَّ اقتحام قوات الاحتلال ومستوطنيه المستمر لباحات المسجد الأقصى وإجبارهم الفلسطينيين على الخروج منه بالقوة انتهاكٌ صارخٌ لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، مشيرةً إلى أنَّ هذا التصعيدَ يأتي في إطار مخططات سلطات الاحتلال؛ لتغيير الواقع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى وتهويد البلدة القديمة بالقدس المحتلة ومحيطها.

من جانبٍ آخرَ، أعلنت سلطاتُ الاحتلال الصهيونية عن مخطّط استيطاني جديدٍ لإقامة 251 وحدة استيطانية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، والاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي الفلسطينيين في بلدة نحالين غربَ المدينة.

ونقلت وكالةُ وفا عن مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية قوله: إنَّ سلطاتِ الاحتلال أعلنت عن مخطّط لإقامة 251 وحدة استيطانية جديدة على أراضي الفلسطينيين في بيت لحم، 146 منها لتوسعة مستوطنة جنوب المدينة، و105 لتوسعة مستوطنة شرقها.

وأضاف بريجية: إن سلطاتِ الاحتلال استولت على عشرات الدونمات من أراضي بلدة نحالين غرب بيت لحم؛ لتوسعة مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين في المنطقة.

فيما القواتُ الأمريكية أخلت قاعدة «الجلبية» ونقلت معداتها وأفرادها إلى العراق

القواتُ التركية تواصل عدوانَها على الأراضي السوريةِ لليوم الخامس وتحتل عدداً من القرى والبلدات بريفي الرقة والحسكة

المسيرة : متابعات

واصلت القواتُ التركية عدوانَها على الأراضي السورية لليوم الخامس على التوالي، واحتلت عدداً من البلدات والقرى بريفي الحسكة والرقة. وقالت وكالةُ الأنباء السورية سانا: إنَّ قوات النظام التركي ومرتزقتها، احتلت بلدة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، مشيرةً إلى سقوط بلدة سلوك بريف الرقة الشمالي الشرقي، وقرى الدويرة وحروبي ورجعان ومحطة مبروكة للكهرباء بريف رأس العين شمال الحسكة بيد القوات التركية. وأضافت: إن مِليشيا قسد أخلت مخيم عين عيسى بريف الرقة الشمالي الذي يضم 10000 مهجراً، بعدَ استهداف طيران النظام التركي لمحيط المخيم، لافتةً إلى أنَّ "قسد" أطلقت سراح النسوة من تنظيم "داعش" الإجرامي القاطنات في المخيم.

من جهة أخرى، نقلت قواتُ الاحتلال الأمريكي عدداً من الضباط والآليات على متن طائرة شحن من مطار رحيبة (روباريا) بريف المالكية، إلى العراق وبتغطية من الطيران الحربي للتحالف الأمريكي، وأخلت قاعدةَ الجلبية بريف الرقة الشمالي.

وتشنُّ قواتُ النظام التركي حرباً على الأراضي السورية بريفي الحسكة والرقة بقصفٍ جوي ومدفعي، استهدف العديدَ من القرى والبلدات فيهما، مركزةً على البنى التحتية والمرافق الحيوية كمحطات المياه والكهرباء والسدود والمنشآت النفطية والأحياء السكنية، ما تسبّب باستشهاد عددٍ من المدنيين، ووقوع أضرار ودمار كبير في البنى التحتية.

طيرانُ العدوّ الصهيوني يجدّد خرقَه الأجواءَ اللبنانية

المسيرة : متابعات

جدّد طيرانُ العدوِّ الصهيوني أمس الأحد، خرقه الأجواء والسيادة اللبنانية، عبرَ تنفيذِ طلعات جوية فوق أحياء الضاحية الجنوبية.

وأعلنت مديريةُ التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان لها، أنَّ طائرةَ استطلاعٍ معاديةً خرقت الأجواءَ اللبنانية، ونفّذت تحليقاً على علو منخفض فوق حي ماضي في الضاحية الجنوبية لبيروت، مشيرةً إلى استمرارها بالتحليق على علو مرتفع، لتغادرَ بعد ذلك الأجواءَ اللبنانية.

وأضاف البيان: إن طائرتين حربيتين صهيونيتين خرقتا أيضاً الأجواءَ اللبنانية، ونفّذتا تحليقاً دائرياً فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي ومرجعيون وحاصبيا قبلَ أن تغادرا باتّجاه الأراضي المحتلة.

وتواصل طائراتُ العدوّ الصهيوني وزوارقُه الحربية خروقاتِها اليومية للأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية، في انتهاك فاضح لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، خصوصاً القرار (1701).

روحاني: جمعنا أدلة تكشفُ مهاجمي ناقلتنا قبالة جدّة

المسيرة : متابعات

صرّح الرئيسُ الإيراني حسن روحاني أمس الأحد، بأنَّ طهران توصلت إلى أدلةٍ تكشف منفذي الهجوم على ناقلة النفط الإيرانية في البحر الأحمر يوم الجمعة.

وقال روحاني في أعقاب محادثات عقدها في طهران مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان: إنه عرض تلك الأدلة على ضيفه الباكستاني، مضيفاً أنَّ التحقيقات ستستمر حتى التوصل إلى النتائج النهائية، وفضح المنفذين الأساسيين للهجوم.

وكانت طهران قد أعلنت أمس الأول الجمعة، أن ناقلةَ النفط الإيرانية «سابيتي» تعرّضت لهجومٍ بصاروخين في البحر الأحمر قبالة سواحل جِدّة.

وقالت الخارجيةُ الإيرانية: إن الهجومَ نُفّذ «من منطقة قريبة» من خط عبور الناقلة دونَ اتهام لأية جهة بالوقوف وراءه، في حين نفت شركةُ ناقلات النفط الإيرانية تقاريرَ إعلاميةً نقلت عنها أنَّ الصاروخين أُطلقا من السعودية.

في خطوة نحو العلاقات الرسمية وبعيداً عن التطبيع

المنتخبُ السعودي في تل أبيب

المسيرة : متابعات

وصل المنتخبُ السعودي لكرة القدم أمس الأحد، إلى العاصمة الصهيونية تل أبيب، متوجهاً إلى الضفة الغربية للعب مباراةٍ ضدّ منتخب فلسطين، هذه الخطوةُ لاقت استهجاناً فلسطينياً واسعاً من قبَل الناشطين؛ بسبب التطبيع الرسمي من قبل النظام السعودي مع الكيان الصهيوني، الذي اعتبر أن أرضَ فلسطين مسرحاً للعب كرة القدم؛ لأجل التقارب السياسي بين الكيانين.

وبحملة (فلسطين ليست ملعباً للتطبيع)، استقبل النشطاءُ الفلسطينيون المنتخبَ السعودي لكرة القدم في الضفة الغربية، ويأتي ذلك في حين يمنع الاحتلالُ رياضيي غزة من التوجّه إلى الضفة للمشاركة في فعاليات رياضية.

واستهجنت الحملةُ الشعبية الفلسطينية ضد التطبيع، توجّهَ المنتخب السعودي لكرة القدم إلى ملاقاة نظيره الفلسطيني في مباراة ودية على الأرض الفلسطينية المحتلة، رغم رفضه سابقاً هذه المشاركات؛ رفضاً للتطبيع.

وقالت الحملةُ: إن المنتخبَ السعودي «يتجاهل» الأصوات الرافضة لهذا النوع من الزيارات، والتي «تعدّ خرقاً للمقاطعة العربية لكيان الاستعمار الصهيوني، من خلال الدخول للأرض الفلسطينيّة المحتلّة بإذنٍ صهيونيٍّ».

وطالبت المنتخبَ السعودي بـ«الانسحاب فوراً من المباراة المزمع عقدها في 15 أكتوبر الجاري على أرض فلسطين المحتلة، والالتزام بالمقاطعة العربية للكيان الصهيوني».

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الاثنين
14 صفر 1441هـ
14 أكتوبر 2019م

العدد
(764)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

نؤكِّد أنَّ كل عملياتنا العسكرية بكل أشكالها: بالصاروخية والمسيَّرة، وفي البر والبحر والجو، إنما تأتي في سياق حقنا المشروع في الرد على عدوانكم، والرد على جرائمكم، والعمل لإقناعكم بالكف عن عدوانكم الإجرامي والمفلس.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

14 أكتوبر ثورةٌ لن تنطفئ جذوتُها

علي القحوم

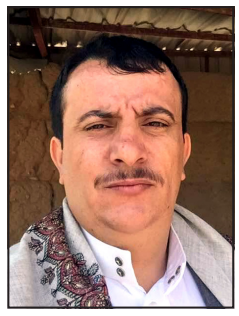

ونحن نُحْيي الذكرى الـ 56 لثورة 14 أكتوبر المجيدة ونواجهُ في نفس الوقت قوى الغزو والاحتلال.. لا سيما ونحن في العام الخامس من العدوان علينا أن نستلهمَ الدروسَ والعِبَرَ مما عمله الغزاةُ في تلك الحقبة الزمنية.. وَأَيْضاً علينا أن نستفيدَ من الحراك الثوري الشعبي آنذاك ضد المحتلّين.. وكما رفع المحتلّ القديم الذرائعَ والعناوينَ الزائفة؛ لتحقيق أهدافه في احتلال الأرض ونهب الثروات ومسخ الهُويَّة وامتهان الكرامة.. ها هو المحتلُّ الجديدُ يرفعُ العناوين ويقدم الذرائع؛ لتحقيق أهدافه والتي سقطت وتلاشت، واتضح مشروعهم الاستعماري..؛ ولهذا المعركةُ معركةُ وعي وبصيرة لا سيما والمحتلّ عبر التاريخ لم يأتِ بمشروع وطني ولا بمصلحة لأيِّ شعبٍ يحتلُّه..

وبالتالي إن ثمنَ الحرية والكرامة غالٍ جِدًّا، وما التضحياتُ الجسيمة التي يُقدِّمُها الشعبُ اليمني في التصدي للعدوان إلّا دليلُ وعي وإيْمَان بالقضية.. ووعي بالمعركة وخطورة التفريط فيها ويدركُ الشعب اليمني -لا سيما في المناطق المحتلّة- أن هذا العدوان أمريكي سعودي أهدافُه واضحةٌ في احتلال بلدنا ونهب ثرواتنا والسيطرة على باب المندب الاستراتيجي..

كما إن للأسف بعضَ سكان الجنوب انخدعوا بالشعارات البرّاقة التي رفعها الغازي والمحتلّ وفتحوا البابَ لهم بمصراعَيه.. فلما دخلوا واستحكموا قبضتهم نهبوا الثرواتِ واستولوا على المطارات والموانئ والنفط والغاز.. وباتت تلك المناطقُ إقطاعيات للمحتلّ يحكُمُها المندوبُ السامي الإماراتي والسعودي.. وأبناءُ الجنوب جنوا الخيبةَ والأمل الزائفَ والخسارة، والبعض منهم انزلق في مستنقع العمالة والارتزاق..

اليوم وبعد ما انكشف زيفُ المحتلّ والغازي، هناك الكثيرون من أبناء الجنوب يرفضون الاحتلال ويتحَرّكون؛ مِنْ أجلِ طرده من بلادهم.. وآخرها ما حصل في المهرة وغيرها من المناطق في الجنوب، حيث بات الشعبُ الجنوبي يضيقُ ذرعاً من الاحتلال.. وباتت المظاهراتُ الرافضةُ له في كُلّ مناطق الجنوب حتى في عدنَ نفسِها.. وهذا مؤشرُ خيرٍ وتنامٍ في الوعي وانكشافٌ لحقيقة المحتلّ وأهدافه القذرة والخطيرة على البلد كُلّ البلد.. وهذا ما يتطلب التنسيقَ والعملَ المستمرّ مع جميع المكونات والشرائح من أبناء الشعب سواء في الشمال أو في الجنوب، وتوحُّدَ الموقف في العمل على طرد المحتلّ والغازي الذي دنّس بلادنا ونهب ثرواتنا..

في المقابل فشلُ العدوان في تحقيق أهدافه الاستعمارية في السيطرة على البلد ولّد عدمَ رضا أمريكي على الأدوات وانعكست ارتداداتٌ سلبية جعلت تحالف الشر يتفكك وتنسحبُ بعضُ أطرافه..

البقية ص 9

اليمن.. أعظمُ معركة على وجه الأرض

محمد عبدالقدوس الشرعي

على مَرِّ التاريخ والممالك والإمبراطوريات تندلعُ حروبٌ فيما بينها ويكون هناك تحالفاتٌ وأُخرى مضادةٌ تتصارعُ وتنتهي أنظمةٌ بالحروب ويأتي غيرُها وتُضَم مساحاتٍ جغرافيةً إلى سلطة أُخرى، ومثالٌ حيٌّ على ذلك ما يحدُثُ في سوريا، فالنظام السوري وحزب الله وإيران وروسيا حلفٌ، بينما أمريكا ودول الخليج وإسرائيل حلفٌ يتقاتلون منذ العام 2011م وإلى اليوم في الأراضي السورية.

لكن لم يحدث في التاريخ أن شُنت حربٌ كبرى على شعب منفرد ليس لديه حليفٌ ولا مُعينٌ سوى اللهِ سبحانه وتعالى كالحرب التي تُشَنُّ على الشعب اليمني العظيم منذ خمسة أعوام برئاسة أمريكا ظاهراً وإسرائيل خافياً وعضوية بريطانيا وفرنسا وتبعية السعودية والإمارات و... إلخ بقية الدول التي يطول عَدُّها.

ففي العادة تُشن حروب على دولة ما من قبل دولة أُخرى أَو عدد من الدول ويكون لدى تلك الدولة أَيْضاً حلفاء يشاركون في الدفاع عنها مثل سوريا وحلفائها.. إلّا الجمهورية اليمنية وقفت وحيدة في وجه أعظم وأكبر تحالف على مر التاريخ، بالرغم من أن الشعب اليمني يُصنَّفُ عالمياً من أفقر الشعوب

وإمْكَاناته العسكرية بسيطة جِدًّا أبرزها سلاح الكلاشنكوف التقليدي، وعلى هذا الأَسَاس حين أعلن تحالف العدوان من واشنطن بدءَ شن عمليته الإجرامية المسمَّاة عاصفة الحزم في مارس 2015م حدّدوا لها 14 يوماً كحدٍّ أقصى لحسم المعركة لصالحهم.

هذا التحالف -الذي يمتلك أكبر ترسانة عسكرية وأحدث الإمْكَانات وأكثرها فتكاً- استخدم كُلّ ما في حوزته لضرب اليمن باستثناء السلاح النووي فقط لم يستخدمه أمّا ما دونه فقد جرى استخدامه، وبالإضافة إلى جيوش الدول المتحالفة استجلبوا مقاتلين مرتزِقةً من كُلّ الدول في العالم التي قبلت بأَن ترسلَ مقاتلين وبعضُ الدول لم نسمع بوجودها من قبلُ ولا نعرفُ أنها موجودة أَسَاساً في الخارطة كدولة جُزُرِ سليمان التي أرسلت مقاتلين؛ للمشاركة في هذا التحالف -وهذه معلومة مؤكّدة- وليس هذا وحسب، بل وَأَيْضاً فرضوا حصاراً

البقية ص 9

من وحي كلمة الرئيس المشّاط في الذكرى الـ56 لثورة 14 أكتوبر

عبدالفتاح حيدرة

جسّدت كلمةُ فخامة الرئيس مهدي المشَّاط في الذكرى السادسة والخمسين لثورة الـ 14 من أكتوبر، كل معاني الوفاء الثوري الناضج وثبات الموقف الحق مع تضحيات وبطولات الصمود والتحدي والثبات اليمني في وجه الغزاة والمحتلين والمعتدين القدماء والجُدُد، إنها كلمةٌ ثورية وحدوية وشعبية متناسقة الموقف والفعل والوعي والقيم لثورة الرابع عشر من أكتوبر وما ترمز له من تضحيات ضد الغازي والمستعمر الأجنبي..

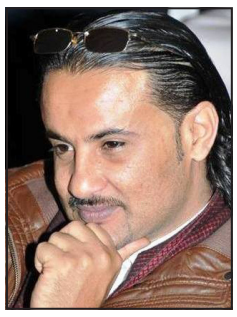

فخامةُ الرئيس أكّد على الوحدة اليمنية الشعبيّة، بعيداً عن تباينات القوى السياسية، واصفاً الغازيَ الإماراتي والسعودي في المحافظات الجنوبية (بأصغر الخدم تحت أقدام المحتل القديم) يعيثون فساداً في عاصمة ثورة الرابع عشر من أكتوبر (عدن)، ويخلقون ثقافةَ الكراهية والتبعية والارتهان، وهذا يوضح المشروع الوحدوي الحر والمستقل والعادل والكريم في كلمة المشَّاط، وهو ما ينقل للشعب اليمني الوعي السياسي للقيادة السياسية التي ترى وبوضوح أنه ليس ثمة خطر على حرية الشعب اليمني واستقلاله أشد فتكاً من ثقافة الكراهية والاستبداد، وَالتي يقدمها البعضُ بأسلوب ديموقراطي، يمجّد الانفصال ولا يتحدث إطلاقاً عن الوحدة للأرض والعرض..

كلمة المشَّاط أكّدت أن التاريخَ مخزنٌ لقصص لا تنضب عن ثورات الأمم والشعوب المقهورة ضد الغزاة، إلا أن القوة المضادة لحركة التاريخ تنجح في تعمية أبصار القوى السياسية ولكنها لم ولن تستطيع التعمية على الشعب اليمني، أو تغييب وعيه الثوري لنيل حريته واستقلاله والحفاظ على وحدته، وإن ما حقّقه الشعب اليمني في صموده وثباته أمام دول العدوان والغزو والاحتلال خلال خمسة أعوام سوف يُسجَّلُ في أنصع صفحات

البقية ص 9